وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية أدرار – الجزائر

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والإسلامية

قسم العلوم الإجتماعية

عنوان المذكرة:

دور رياض الأطفال في تنمية الذكاءات المتعددة للطفل

دراسة ميدانية في روضة إفتح ياسمسم وروضة الريحان نموذجا أدرار

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

اعداد الطالبتين:

بناصر عائشة

حجاجي رشيدة

تحت إشراف الأستاذ:

بكراوي عبد العالي

السنة الجامعية: 2015-2016م

بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله
كلك ١٤١٧

الإهداء

نهدي هذا العمل المتواضع إلى من قال الله عز وجل فيهما "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا "المثل الأعلى في الحياة الوالدين الكريمين.

إلى كل دفعة علم النفس المدرسي 2017/2016 وإليكم جميعنا

نهدي ثمرة جهدنا راجين من المولى عز وجل التوفيق والنجاح.

رشيدة عائشة

شكر وعرفان

قال تعالى:﴿رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي أن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ﴾ وقال عليه الصلاة والسلام :﴿من لم يشكر الناس لم يشكر الله﴾ نتوجه بخالص الشكر لله تعالى الذي وفقنا في إتمام هذا العمل المتواضع .

ونتقدم أيضا بالشكر إلى من لم يبخل علينا بتوجيهاته أستاذنا المشرف "بكراوي عبد العالي "و إلى كل أساتذة قسم علم الاجتماع وخاصة تخصص علم النفس المدرسي بالأخص الأستاذ محمدي علي والأستاذ بوفارس عبد الرحمان وإلى كل من ساهم في هذا العمل المتواضع وفقكم الله جميعا.

عائشة رشيدة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف على دور رياض الأطفال في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طفل الروضة حيث استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي والذي يسعى إلى تحليل ووصف النتائج وتفسيرها وتكونت عينة الدراسة من 50 طفل وطفلة موزعين على كل من روضة افتح ياسمسم والريحان لرعاية الطفولة الصغيرة وتمثلت أدوات الدراسة بمقياس الذكاءات المتعددة وملاحظات ومقابلات مع معلمات الروضة والإجابة على تساؤلات الدراسة ثم استخدمنا الأساليب الإحصائية باستخدام الحاسوب بالبرنامج الإحصائي والمتمثلة بالمتوسطات وتحليل التباين وقد كان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه ليوجد فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الاجتماعي وأنه توجد فروق بين الذكور والإناث في الذكاء اللغوي وأن هناك دور لرياض الأطفال في تنمية الذكاءات المتعددة للطفل .

قائمة المحتويات

شكر وعرفان

إهداء

الصفحة

ملخص الدراسة	**أ**
قائمة الجداول	**ب**
1- مقدمة	**2-1**

تقديم البحث

2- الفصل الأول: تقديم البحث	**3**
3- إشكالية الدراسة	**4**
4-فرضيات الدراسة	**5**
5- أسباب اختيار الموضوع	**5**
6- أهداف الدراسة	**5**
7- أهمية الدراسة	**6-5**
8- مصطلحات الدراسة	**6**
9- الدراسات السابقة	**9-6**
10- التعقيب على الدراسات السابقة	**10**

الجانب النظري

11- الفصل الثاني: مؤسسة رياض الأطفال	11
12-تمهيد	12
13- مفهوم رياض الأطفال والبد ايات الأولى لظهورها	14-12
14-مواصفات روضة الأطفال	16-14
15- أهمية رياض الأطفال	18-17
16- أهداف رياض الأطفال	19-18
17- خصائص وصفات معلمة رياض الأطفال	20
18- دور معلمة رياض الأطفال	21
19- الخصائص النمائية لطفل ما قبل المدرسة	24-21
-خلاصة	25

21- الفصل الثالث: الذكاءات المتعددة	26
22- تعريف الذكاء	27
23-خصائص الذكاء	28
24- مفهوم الذكاءات المتعددة	29-28
25- مبادئ الذكاءات المتعددة	30-29
26- الأهمية التربوية للذكاءات المتعددة	31-30
27- أنواع الذكاءات المتعددة	33-31
28-أنشطة تعليمية لمرحلة رياض الأطفال	34-33
29- الذكاءات المتعددة وإستراتيجية التدريس	40-35
-خلاصة	41

الجانب الميداني

31–الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
32–الدراسة الاستطلاعية	43
33– الهدف من الدراسة	43
34– مجالات االدراسة	45-43
35– مجتمع الدراسة	45
36– عينة الدراسة	45
37– أدوات الدراسة المستعملة	49-46
38–الدراسة الأساسية	50-49
39–منهج الدراسة	50
40–الأساليب الاحصائية	50

41–الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
42–عرض النتائج	60-52
43– مناقشة وتحليل النتائج	64-60
44– الاستنتاج العام	66
45– التوصيات	67
46 –قائمة المصادر والمراجع	72-69
47– الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع عينة الدراسة	45
02	يوضح مقياس الذكاءات المتعددة	47
03	يوضح مستوى الذكاء الموسيقى	52
04	يوضح مستوى الذكاء الجسمي	53
05	يوضح مستوى الذكاء المنطقي	54
06	يوضح مستوى الذكاء المكاني	55
07	يوضح مستوى الذكاء اللغوي	56
08	يوضح مستوى الذكاء الشخصي	57
09	يوضح مستوى الذكاء الاجتماعي	58
10	يوضح مستوى الذكاء الطبيعي	59

إن كل مرحلة من المراحل النمائية التي يمر بها الإنسان تعد ذات أهمية كبيرة،لأن لكل مرحلة متطلباتها واحتياجاتها وما يقابلها من مشاكل وعوائق وفقا لطبيعة المرحلة العمرية ،بمثابة الدعائم الرئيسية في بناء شخصية مبكرة،وذلك من أجل بناء قواعد تربوية سليمة والمرحلة التي يمر بها الكائن الإنساني هي مرحلة الطفولة المبكرة أو رياض الأطفال،التي تعتبر المؤسسة التربوية الثانية بعد الأسرة التي تساعد الطفل على تنمية واكتساب مهارات جديدة وتعلمه الكثير من القيم والمعايير السائدة في المجتمع ،وهو لا يعتمد تعلمها فقط بل يتدرب على تطبيقها وذلك من استخدام السلوك المرغوب فيه ولينصب بالدرجة الأولى على تعلم القراءة والكتابة والحساب واللغة بل يتدرب كذلك على كيفية الاعتماد على النفس والتفاعل مع الآخرين، وهي تتأثر بالمؤثرات الخارجية للأسرة والمدرسة والمجتمع وذلك حسب الظروف وخروج المرأة للعمل له دور في ظهور رياض الأطفال لأنها تساعد الطفل في إعداده للمراحل اللاحقة . ويكون لديه القدرة التكيف في المحيط الجديد المدرسة ويسهل عليه التواصل مع المعلمة وزملائه ،كما تساهم الروضة في تنمية ذكاءاتهم المتعددة كل من الذكاء الموسيقي والاجتماعي والرياضي والمكاني والذاتي والشخصي وكذلك الذكاء الطبيعي،باعتبارها ذات أهمية كبيرة لأنها تحقق التعلم وتقدم للطفل معلومات تتعلق بنموه العقلي وتساعد الأطفال على فهم الأفكار التي يتلقونها من معلمة الروضة ومن أولياءهم والذكاءات المتعددة تعتبر بمثابة القدرة العقلية التي يتعامل معها الفرد وأن الطفل من خلالها يتعلم يعبر عن احتياجاته وتساعده كذلك على كيف يستفيد من المهارات التي يمتلكها كما تمكن هذه الذكاءات من تقديم معلومات تتعلق بنموه العقلي،وانه يتعلم بعض الأنشطة المدرسية (الأناشيد،القصص،المسرح)ويساعده على استخدام مفردات لغوية .

واكتشاف بعض الأشياء في البيئة من خلال اللمس والحركة مثل :(لمس قلم،ممحاة)وينمي جسمه من خلال القيام بممارسة الرياضة البدنية والمشاركة في الألعاب، وأنه يساعده في التخيل مثلا في بعض الأوقات وذلك من خلال الرسم والتلوين وأنه يكون علاقات اجتماعية ويحافظ عليها في الروضة وتظهر عليه فضول في التساؤل الكبير عن الحياة وعليه اكتساب القدرة على الاعتماد على نفسه ،وهذا مادا فعنا إلى الاهتمام برياض الأطفال وذلك من خلال تنمية ذكاء اتهم المتعددة وأنها تساعدهم إن يكون رجال الغد في المستقبل وتكون لديهم أفكار وأراء ليعبروا عن أنفسهم ويعرفون كيف يتعاملون مع الآخرين وتنمي قدراتهم العقلية من خلال الذكاء واكتساب المواهب مثل: موهبة في الرسم رغم أن الأطفال لم يستوعبوا بعد ولكن تساهم رياض الأطفال بكل عزيمة وإصرار في تحقيق هذه الأهداف لكي يكون للطفل مستقبل باهر وتمهده للتعلم الذي يكون له دور في المدرسة الابتدائية.

وتعتبر رياض الأطفال المؤسسة التربوية الاجتماعية التي يلتحق بها الأطفال ومن أجل توضيح دور رياض الأطفال في تنمية الذكاء المتعدد للطفل اتبعنا في دراستنا قسمين الجانب المنهجي والجانب النظري :

-تقديم البحث الذي خصصنا فيه:دوافع اختيار ،أهداف الاختيار،أهمية الموضوع وإشكالية الدراسة وفرضيات الدراسة ومصطلحات الدراسة واستعرضنا أهم الدراسات السابقة على هذا الموضوع والصعوبات التي تلقيناها.

-الجانب النظري قسمناه إلى فصلين الفصل الثاني:مدخل إلى ومؤسسة رياض الأطفال وتنولنا فيها البدايات الأولى لظهورها وتعريف بها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ومواصفاتها ومواصفات معلمة الرياض وأهمية رياض الأطفال والخصائص النمائية لطفل ماقبل المدرسة .

-الفصل الثالث:تناولنا فيه مفهوم الذكاء وخصائص الذكاء وكذلك تعريف للذكاء المتعددة،ومبادئ الذكاءات المتعددة والأهمية التربوية للذكاء المتعدد وأنواع الذكاءات المتعددة واستراتيجيات تدريسها.

ا لجانب الميداني :الذي يحتوي على الدراسة الاستطلاعية ومجالات الدراسة والدراسة الأساسية والتقنيات المستخدمة والعينة وتحليل النتائج المتوصل إليها ثم التحقق من الفرضيات واستخلاص النتائج والاستنتاج العام.

الفصل الأول

تقديم البحث

إشكالية الدراسة

الإشكالية العامة

فرضيات الدراسة

أسباب اختيار الموضوع

أهداف الدراسة

التعاريف الإجرائية

الدراسات السابقة

إشكالية الدراسة

تعتبر رياض الأطفال مؤسسة اجتماعية تربوية تسعى إلى تنمية قدرات الطفل وتهيئته للمرحلة اللاحقة وتشرف على رعايته في المراحل الأولى، فهي تساعده على التواصل مع الآخرين حتى لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، وتنمي لديه مهارات لغوية والاعتماد على النفس وتسعى إلى تنمية قدراته العقلية .كالذكاء وذلك من خلال ضبط عملية الفهم والتفكير للأطفال واكتشاف قدراتهم ومواهبهم من خلال بعض الأنشطة (الموسيقى،التمثيل،قراءة القصص) ،مما يجعل الطفل يكتسب مهارات وخبرات جديدة تساعده في نموه العقلي والاجتماعي حتى يستطيع النجاح في المستقبل.كما أظهرت دراسات وبحوث سابقة كدراسة صالح(2004) التي هدفت إلى معرفة فعالية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة أسلوبا وطريقة التعلم على تنمية الذكاء الاجتماعي واللغوي لدى أطفال الروضة .وتعتبر مرحلة الطفولة ذات أهمية كبيرة في المجتمعات لان الطفل هو رجل الغد لان سعادة الأطفال ترتبط بسعادتنا واكتساب الطفل عادات وقيم سليمة تساعده في تلبية حاجياته .وقد ساهم خبراء التربية برعاية الطفولة في هذا السن المبكرة وذلك بتطوير الأقسام التحضيرية كما وكيفا وتوسيع مرافقها بالخبرات المؤهلة تربويا وتهدف هذه المؤسسة إلى تهيئة الطفل نفسيا وتربويا ونفسيا من اجل اندماجه في المجتمع والمدرسة بصفة خاصة وان أصل التنشئة الاجتماعية للطفل في البيت ونظرا لتعقيد الحياة وخروج المرأة للعمل وفي الوقت نفسه أخذت" منستوري" من ايطاليا تعتني بأطفال الذين تعمل أمهاتهم خارج الأسرة ، فأنشئت الرياض التي تشجع الأطفال على استخدام مواد مختلفة بهدف تنمية المهارات العقلية والحركية .وأصبح الاهتمام بدور رياض الأطفال ومراكز رعاية الطفولة في سبيل تنشئة الطفل تنشئة اجتماعية مقبولة ،ولذلك تعتبر رياض الأطفال ضرورية في واقعنا .ومن أهدافها أنها تنظم للطفل حياة اجتماعية متكيفة مع نفسه، وبالتالي تعتبر نقطة تحول في تطوره الاجتماعي فيما بعد وقد انتشرت الرياض ألان في جميع المدن والقرى وتقوم على معظمها مؤسسات تربوية خاصة ،واخذ القطاع العام في السنوات الأخيرة باهتمام بهذه المرحلة وتأسيس رياض الأطفال التي تعتني بأطفال هذه المرحلة المبكرة من العمر ،وبخاصة أنها تعني بإعداد الطفل للالتحاق بالمدرسة الابتدائية.

وفي دراستنا الحالية" دور رياض الأطفال في تنمية الذكاءات المتعددة للأطفال "والتي تستهدف مدى اكتساب الطفل ذكاءات متعددة مبرزين من خلالها أهداف وأهمية رياض الأطفال في تنمية ذكاءات الأطفال وبناء على ماسبق تم طرح التساؤلات التالية:

الإشكالية العامة:

هل للروضة دور في تنمية الذكاءات المتعددة لطفل الروضة؟

فرضيات الدراسة:

هل توجد فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الاجتماعي ؟

هل توجد فروق بين الذكور والإناث في الذكاء اللغوي؟

أسباب اختيار الموضوع:

الرغبة في دراسة الموضوع وحب الإطلاع

نقص الاهتمام الكافي بالدراسة المحلية مما دفعنا إلى دراسة هذا الموضوع

معرفة الطرق التي تنتهجها رياض الأطفال في تعليم الطفل

التعرف على الدور الذي تقوم به المؤسسة والمتمثلة في رياض الأطفال التي تساهم في تنمية ذكاء الطفل

التعرف على الذكاءات المتعددة التي يتمتع بها الطفل

أهداف الدراسة: وتتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

مساعدة الأطفال على تنمية واكتساب مهارات جيدة عند التحدث مع الآخرين وتطوير إمكاناتهم وقدراتهم حتى يكون لهم مستقبل جيد في المراحل اللاحقة

تحديد الدور الذي تقوم به رياض الأطفال في تنمية الذكاءات المتعددة للأطفال (الذكاء اللغوي،المنطقي الرياضي، المكاني، الموسيقي،الاجتماعي) من خلال الأنشطة التي تقوم بها رياض الأطفال

اكتشاف الذكاءات المتعددة للأطفال من خلال تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

التعرف على الذكاءات التي يتمتع بها الطفل

اعطاء فرصة للأطفال لتعبير عن أنفسهم

مساعدة الأطفال على اكتشاف مواهبهم وقدراتهم العقلية

معرفة ذكاءات الأطفال والأنشطة من خلال الأطفال مثل أنشطة الرسم ،الأناشيد ...

المساهمة في تكوين شخصية الطفل من جميع جوانبها العقلية والاجتماعية والجسمية كون الطفل في هذه المرحلة يتمتع بالمرونة وسهولة التعلم .

اكتشاف أساليب التدريس التي تمارسها رياض الأطفال من أجل تنمية الذكاء المتعدد للطفل.

التعاريف الإجرائية:

رياض الأطفال:هي تلك المؤسسة الاجتماعية التربوية التي يلتحق بها الأطفال في سن4-6 سنوات وهي تختلف عن المراحل التعليمية الأخرى وتساعد الطفل وتهيئه للدخول للمرحلة الابتدائية.

الذكاء: هو قدرة الفرد على استخدام القدرات العقلية الإدراك والتفكير والانتباه واللغة

التنمية:ويقصد بها التغير الايجابي الذي تحدثه مجموعة من الأنشطة من أجل اكتشاف الذكاءات المتعددة والأساليب التي تستخدمها رياض الأطفال.

الذكاءات المتعددة:هو القدرة على إيجاد إنتاج مفيد أو عبارة عن توفير خدمة قيمة للثقافة التي يعيش فيها الفرد ،أو مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من حل مشكلات التي تصادفه في حياته.

أطفال الروضة: يقصد بهم الأطفال الذين شملتهم الدراسة الميدانية و التي تتراوح أعمارهم ما بين **4 إلى 6** سنوات .

الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع:

الدراسة الأولى:دراسة قام بها "الخز ندار("2002) هدفت الدراسة إلى تحديد واقع الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بغزة وعلاقته بالتحصيل في الرياضيات وميول الطلبة نحوها وسبل تنميتها ،وتكونت عينة الدراسة من 385 طالب و طالبة من الصف العاشر الأساسي بغزة اختيروا بطريقة عشوائية واستخدمت المنهج التجريبي كمنهج للدراسة وتكونت أدوات الدراسة من قائمة تيللي للذكاءات المتعددة.

_اختبار التحصيل الرياضي.

_مقياس لتعرف على ميول الطلبة وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

امتلاك طلبة الصف العاشر للذكاءات المتعددة بدرجات مختلفة، وهناك اتفاق بين ترتيب الذكاء البين شخصي والذكاء المكاني والضمن شخصي عند الذكور والإناث ،ويختلف ترتيب الذكاء الجسمي الحركي واللغوي والمنطقي والرياضي والموسيقي .

وكلما زاد مستوى الذكاء الرياضي المنطقي لدى الطلبة زاد مستوى التحصيل في الرياضيات والميول نحوها،كما أثبتت الدراسة فعالية استخدام برامج في تنمية التحصيل الرياضي والميل نحو الرياضيات. (**عبد الرحمان جمعة وافي، ص116، 11**

الدراسةالثانية :دارسة قام بها" صالح"(2004) هدفت إلى معرفة فعالية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة أسلوبا وطريقة تعلم على تنمية الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء المكاني البصري لدى الروضة وتكونت عينة الدراسة من 30 طفل وطفلة من إحدى الروضات الحكومية لمحافظة الإسكندرية حيث اعتمد الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة كمنهج للدراسة وتضمنت أدوات الدراسة كل من :

_ اختبار لتنمية الذكاء الرياضي المنطقي.

_ اختبار لتنمية الذكاء المكاني البصري لطفل الروضة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

فعالية الأنشطة التي تم إعدادها في تنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال والمتمثلة في الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء المكاني البصري .(**عبد الرحمان جمعة وافي ،2010،2009،ص117،116**)

الدراسةالثالثة: دراسة قامت بها ماجدة محمود محمد صلاح (2004) هدفت إلى معرفة الأنشطة المقترحة من خلال المفاهيم الرياضية المقررة على الصف الثاني لرياض الأطفال في الفصل الدراسي .

تكونت عينة الدراسة من30 طفل وطفلة من الملتحقين بالصف الدراسي بروضة ابن انس التجريبية بمحافظة الإسكندرية .وتمثلت أدوات الدراسة في اختبارين احدهما يختص بالذكاء المنطقي الرياضي والأخر يختص بالذكاء المكاني البصري .

لأمن قبل وزارة التربية والتعليم وذلك في شكل مضمون جديد ويهدف إلى نمو الذكاء المنطقي الرياضي والمكاني البصري وذلك باستخدام كافة أنواع الوسائل التعليمية اللازمة لنمو وتدعيم خبرات الطفل في المرحلة من أجل مساعدة هؤلاء الأطفال على أن يصبحوا أعضاء عاملين قادرين على التعامل مع العالم من

حولهم من خلال أساليب حديثة لاكتساب المعارف الجديدة التي تهيئ لهم التواصل الفعال .(**ماجدة محمود محمد صالح،2004،ص4،5**).

الدراسة الرابعة:دراسة قام بها" ولمان ويجرام " أجريت على أطفال مدارس الحضانة اعتمد معظمها على اختبارات بينيه ووجد أن متوسط ما اكتسبه الأطفال نتيجة التحاقهم بمدارس الحضانة كان 5،4درجة من درجات الذكاء ،بينما كان متوسط ما اكتسبه أطفال المجموعة الضابطة . إلا أن بعض الاختلافات بين نتائج أطفال الحضانة وأطفال المجموعة الضابطة في هذه الدراسة كان لها دلالة إحصائية تدل على تحسن حقيقي والبعض الأخر لم تكن لها دلالة وإذا أخذنا بعين الاعتبار نتائج التغيير في دراسات الذكاء بالنسبة للأطفال الحضانة وحدهم من خلال فترة وجودهم بهذه المدارس .

والنتائج التي توصلت إليها الدراسة:أطفال الحضانة هم أطفال لهم ظروف مختلفة وينتمون لعائلات يختلف مستواهم الاجتماعي والمهني والتعليمي عن الأطفال الآخرين .

الآباء الذين يدخلون أطفالهم إلى الحضانة هم عادة الأكثر اهتماما بأطفالهم والأكثر تقديرا للمسؤوليات بتربيتهم ،وأكثر تعليما وذكاءا. (**خليل عبد الرحمن المعايطة ،محمد عبد السلام البواليز،2007،ص153**)

الدراسةالخامسة:دراسة قام بها" نصرة محمد علي حسن "هدفت إلى اكتشاف الذكاءات المتعددة للأطفال مثل الذكاء اللغوي المنطقي والرياضي والمكاني والموسيقي والشخصي والاجتماعي ،تكونت عينة الدراسة من80 طفل وطفلة تم اختيارهم من بين أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال بمدرسة 24 أكتوبر لتعليم الأساسي تتراوح أعمارهم ما بين 5و6 سنوات وتمثلت أدوات الدراسة في:

مقياس الذكاءات المتعددة للأطفال .

أنشطة الذكاءات المتعددة .

استمارة جمع البيانات.

وتوصلت إلى النتائج التالية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة الأطفال للقياس ألبعدي للذكاءات السبع

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطة درجة الأطفال في القياس ألبعدي للذكاءات السبع لدرجة الكلية من المجموعة الكلية والضابطة .(**نصرة محمد علي حسن ،2007 ،ص3،4**)

التعقيب على الدراسات السابقة

نلاحظ حديثا العديد من دراسات الذكاءات المتعددة اهتماما بشكل متزايد في السنوات الأخيرة مما يدل على أهمية النظرية.

واستخدمت أهم الدراسات السابقة المنهج التجريبي القائم على مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة دراسة **صالح** (2004) ودراسة **الخز ندار** (2002)

اختلفت جميع الدراسات في أهدافها تبعا لأهداف التي رسمها الباحثين في أبحاثهم.

أما من عينة الدراسة اختلفت العينات حسب الهدف من الدراسة تراوحت عينة الدراسة مثل دراسة الخزندار (2002)ب 385وبين 30مثل دراسة **صالح** (2004) **وماجدة محمد صالح ولوو**25 قريبة من دراسة **صالح وماجدة** .

أما من حيث المنهج معظم الدراسات استخدمت المنهج التجريبي .

أما من حيث أدوات الدراسة فقد تنوعت الدراسات ما بين اختبارات ومقاييس ،استخدمت دراسة" **لوو** استراتيجيات تعليمية مثل مهارة الكتابة والقراءة ودراسة "**نصرة محمد نصرة علي حسن** "استخدم مقياس الذكاءات المتعددة لأطفال وأنشطة الذكاءات المتعددة واستمارة جمع المعلومات أما دراسة "**صالح وماجدة محمود محمد صالح**" فاستخدم اختبار لتنمية الذكاء المنطقي الرياضي واختبار الذكاء المكاني البصري لطفل الروضة ودراسة "**الخزندار**" استخدم اختبار التحصيل الرياضي ومقياس التعرف على ميول الطلبة ودراسة" **جاربالدي**" استخدم مقياس رسم الرجل ودراسة "**ولمان ويجرام**" استخدم اختبار بينيه.

الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

من خلال هذه الدراسات السابقة وجدنا في معظمها استخدمت المنهج التجريبي أما دراستنا الحالية سنستخدم المنهج الوصفي .

تراوحت عينة الدراسات السابقة ما بين 385لدراسة" **خزندار**" و25عينة في دراسة" **لوو**" أما الدراسة الحالية تكونت العينة من 30طفل وطفلة في روضة افتح ياسمسم لرعاية الطفولة الصغيرة واختلفت الدراسات السابقة من حيث النتائج لمعرفة فعالية استخدام الذكاءات المتعددة وطريقة التعلم على تنمية الذكاءات لدى أطفال الحضانة.

الفصل الثاني : مؤسسة رياض الأطفال

تمهيد

1-مفهوم رياض الأطفال والبدايات الأولى لظهورها

2-مواصفات روضة الأطفال

3-أهمية رياض الأطفال

4-أهداف رياض الأطفال

5-دور معلمة رياض الأطفال

6-خصائص و صفات معلمة رياض الأطفال

7-خصائص النمائية للطفل لطفل ماقبل المدرسة

الخلاصة

تمهيد:

تعتبر رياض الأطفال مؤسسة تربوية اجتماعية تسعى إلى تهيئة الطفل إلى مرحلة التعليم الابتدائي ومساعدته على اكتساب مهارات لغوية وخبرات جديدة لتنمية قدراته هي الأهداف التي تسعى هذه المؤسسة لتحقيقها فما هي أهميتها وماهدافها وما هي مواصفات معلمة الروضة وخصائص معلمة رياض الأطفال.

1-مفهوم رياض الأطفال والبدايات الأولى لظهورها:

أولا :مفهوم رياض الأطفال:

تعددت التعريف واختلفت المسميات حول مفهوم رياض الأطفال فالبعض يشير إلى أنها روضة ،والبعض يطلق عليها دور الحضانة والبعض يطلق عليها رياض الأطفال

وتعرف رياض الأطفال على أنها مؤسسة تربوية أو جزء من نظام تعليمي مخصص لتربية الأطفال ما بين 4 -6 سنوات ’وتتميز بأنشطة متعددة تهدف إلى إكساب الطفل القيم التربوية والاجتماعية والثقافية ولها مناهج وبرامج مختارة بعناية لتحسين نمو الطفل, (**محمد فرحان، 2006، ص22**)

وعرفتها "قناوي "بأنها مؤسسة تنموية تنشئ الطفل وتكسبه قيم الحياة،باعتبار أن دورها هو امتداد لدور المنزل وإعداده للمدرسة النظامية حيث توفر له الرعاية الصحية وتحقق له مطالب النمو ،وتشبع له حاجاته و تتيح له فرص اللعب فيكشف عن ذاته ويعرف قدراته ويعمل على تنميتها. (**محمد فرحان ،ص 22**).

وعرفها أيضا "سعيد"بأنها تلك المؤسسة التي يلتحق الأطفال الذين تجاوز الرابعة عمره ولم يتجاوز السادسة ويقدم له فيها العديد من الأنشطة الهادفة التي تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل تربويا وجسميا واجتماعيا، كما تهدف إلى إعداده للمرحلة الابتدائية.(**محمد فرحان ،2006،ص23**)

وعرفها "جود"بأنها مؤسسة تعليمية أو جزء من النظام المدرسي مخصص لتعليم الأطفال الصغار عادة بين 4-6سنوات وهي تتميز بأنشطة اللعب المنظم الذي يتيح فرص التعبير الذاتي والتدريب على كيفية العمل معا في البيئة وأدوات ومناهج وبرامج بعناية لتزيد نمو كل طفل. (**عبد الرءوف عامر ،2008،ص21،19**).

وتعرف أيضا:بأنها مؤسسة تربوية ذات مواصفات خاصة يلتحق بها الطفل من السن 4-6سنوات وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل متمثلة في أبعاده العقلية واللغوية والاجتماعية إلى أقصى حد تسمح به قدراته عن طريق ممارسته للأنشطة الهادفة التي توفر ها له .(**عبد الرؤف عامر ،ص19**)

كما تعرف أيضا رياض الأطفال في دليل العمل بأنها مؤسسة تربوية تهدف إلى تنمية جوانب شخصية الطفل. ورياض الأطفال يحقق ذلك عن طريق برنامج منظم.(**عبد الرءوف عامر ،2008،ص21**).

وتعرف أيضا:تلك المؤسسة التربوية الاجتماعية التي يلتحق بها الأطفال في السن ما بين 3-6 سنوات.وتعرف في كثير من البلدان بمدارس الحضانة أو مراكز الرعاية النهارية أو رياض الأطفال. (**محمد عبد الرحيم عدس، 2001،ص303**).

وتعرف أيضا :هي وسيلة فعالة تعالج فترة شديدة الحساسية في حياة الطفل ما بين 3-6سنوات لأنها تهيئة للمرحلة الابتدائية .(**محمد جاسم محمد ،2004،ص41**).

وعرفها "فروبل " بأنها المكان الذي ينبغي فيه توفر السعادة للطفل بدرجة تساعده على النمو بجميع مظاهره وتعمل على تهيئة فرصا للأطفال للقيام بنشاطات تتوافق مع مرحلة نموهم، وتجعل بينهم وبين المجتمع الثقة.(**محمد صالح أبو جادو، 1998، ص229**).

وتعرف أيضا:بأنها القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة، فيها تقدم الأصول الأولى والأسس الراسخة التي تقوم عليها العملية التعليمية المقصودة وغير المقصودة. (**منى محمد علي جاد، 2004، ص223**).

ثانيا:البدايات الأولى لرياض الأطفال:

إن مفهوم الروضة يعني البستان أو البقعة الخضراء التي يجد فيها الطفل راحته ومتعته مع أصدقائه ومع من هم في مثل سنه.

ويعتبر المربي الألماني "فريدريك فروبل "أول من أطلق هذا الاسم على هذا النوع من المؤسسات التربوية وذلك في القرن التاسع عشر ميلادي .

وقد قال ":فروبل" أن هناك فرق واسع بين الروضة وبين كل من مراكز رعاية الطفولة ودور الحضانة في الروضة يلقى الطفل النمو كما تنمو النبتات الصغيرة في البستان وتلقى من البستاني كل الرعاية و الاهتمام كذلك هو الحال لطفل الروضة حيث يلقى فيها الرعاية والمحبة.

كما ينعم فيها بجو تربوي يساعده على تعزيز قدراته وطاقاته، ومن هنا جاء اسم رياض الأطفال .

وكان تاريخ التربية في القديم يتميز بالتعقيد ،فإن تاريخ رياض الأطفال يتميز بالبساطة والوضوح ، وقد أكد "أفلاطون" ألفي عام على فوئد التربية للصغار .

وفي أوائل القرن الثامن عشر أقيمت في بريطانيا مراكز للصغار هدفها توفير الحماية الصحية لصغار .

كما أنشئت دور الحضانة ما بين عام 1810-1830في كل من بريطانيا وألمانيا إيطاليا ، ثم أصبحت الرياض في ألمانيا مألوفة على يد" فروبل" في أواخر القرن التاسع عشر وكانت تهدف لمساعدة الأطفال على تنمية قدراتهم ومواهبهم .

وفي الوقت نفسه أخذت "منس توري"من إيطاليا تعتني بالأطفال الذين تعمل أمهاتهم، فأنشأت الرياض التي تشجع الأطفال على استخدام مواد مختلفة بهدف تنمية المهارات العقلية والحركية عند الأطفال (**محمد عبد الرحيم عدس -2001-ص62-66**)

ثالثا:مواصفات روضة الأطفال :

البيئة المادية :روضة الأطفال مؤسسة تربوية تهدف إلى تنمية شخصية الطفل في جميع جوانبها ، لذلك فلا بد من الاهتمام بتطوير وتحسين البيئة التعليمية في الروضة ، وتوفير المعير المادية والبشرية للوصول إلى الروضة المنشودة

أ/ **موقع الروضة** : يجب أن تتوفر في الموقع الشروط التالية :

1_ أن يكون بعيدا عن طريق الموصلات الرئيسية بما يكفل تجنب الحوادث.

2_ البعد عن مصادر التلوث و الضجيج البيئي.

ب/المبنى ومرافقه : يجب أن تتوفر في المبنى المخصص لروضة الأطفال مايلي:

1-غرف صفية مناسبة وصحية، وكافية لعدد الأطفال.

2-غرفة إدارة \غرفة أخرى للنشاطات الداخلية للعب الاطفال.

3-المرافق الصحية الداخلية أو المشارب بشكل كاف لعدد الأطفال تتوفر فيه الشروط الصحية اللازمة .

4- ساحات خارجية كافية ،وتتوفر فيها شروط السلامة والحماية للأطفال.

ج\ **الأثاث والتجهيزات**:على إدارة رياض الأطفال توفير المستلزمات والتجهيزات التربوية التالية:

1–الأثاث:الطاولات، الكراسي المناسبة لحجم الطفل، الألواح، ورفوف ذات عيون لوضع حاجيات الطفل

2–الألعاب: التربوية والتعليمية، والمجسمات، والوسائل العلمية، والعاب الفك والتركيب، والمكعبات والألعاب الخارجية: مثل الكرات والدرجات ،والسيارات الصغيرة. (وجيه الفرح،**2006**،ص**218–220**)

3–**وسائل تنمية المواهب والميول المهنية والفنية والموسيقية.**

4–**توفير أدوات البستنة والحديقة والأدوات المهنية مثل** : عدة التجارة ،الأدوات الطبية.

5– يجب الانتباه لتوفير شروط الحماية والسلامة العامة في لعب الأطفال ومستلزمات الروضة ،ويجب وضع الألعاب في متناول أيديهم لتعطيهم حرية الاختيار وفقا لميولهم وهواياتهم .

6–**الكراسات التدريبية والكتب والأدلة توفر مايلي** :

–الأدلة التربوية لمربيات الروضة.

–توفير الكراسات التدريبية لمختلف المهارات والخبرات العددية والقرائية والحياتية والإدراكية ،بما يتناسب مع عمر الطفل.

– القصص التربوية الهادفة بحيث تكون متنوعة وتغطي النواحي التربوية والتعليمية والاجتماعية، الثقافية، التراثية، الدينية والعلمية

البيئة التعليمية: ينبغي أن تنظم غرفة الصف في الروضة بحيث تصبح غرفة غير تقليدية ومريحة تساعد الطفل على التنقل والحركة ،وتثير الرغبة لديه للاكتشاف واكتساب الخبرات وهناك طريقتان لتنظيم الغرفة هما :

1–**طريقة الأركان** :وتحتوي على الأركان التي تقدم الخبرات.

– ركن المكعبات	– ركن القصة	– ركن الموسيقى
– ركن التمثيل	– ركن الفنون	– ركن لألعاب الفكرية الهادئة

الجدول رقم (01): يمثل طريقة الأركان التي تقدم تحتوي الخبرات التي تقدم في الروضة

2– **طريقة مركز الاهتمام**: يعتمد على تنظيم غرفة الصف وترتيبها وفقا للنشاط الذي سيمارس فيها خلال فترة زمنية محددة ووفقا لموضوع الوحدة التربوية ،وهذه الطريقة تعني أن هناك هدفا عاما وخاصا كثير

متعلقة بالهدف العام وأن الأطفال سيعملون بوسائل وأدوات ترتبط بالهدف العام ويحققون ذلك لأهداف خاصة كل حسب قدراته وإمكاناته. (**وجيه الفرح، ص220**).

أ–تنظيم غرفة صف الروضة :تضم غرفة الصف على أساس أركان التعليمية ،وهي عبارة عن زاويا متعددة في غرفة الصف تشمل كل زاوية على عدد من الأدوات والمواد ويتم تنظيم هذه الزوايا بأنشطة مختلفة.

وتصمم غرفة الصف بطريقة الأركان التعليمية بفوائد عديدة:

–تتيح حرية الحركة للطفل .

–تعود الطفل الاعتماد على النفس .

– يشعر الطفل بالثقة بالنفس خلال قدراته على الانجاز .

– تنمي جميع جوانب شخصية الطفل (العقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية).

– تعطيه الفرصة للتعبير عن نفسه (بالتحدث،الحركات البدنية ،الرسم ،التشكيل باللعب).

أسس تنظيم غرفة الصف بطريقة الأركان :لابد من مراعاة مايلي :

1–أن تكون الرفوف قصيرة بحيث يستطيع الطفل أن يختار ما يريد من الألعاب والمواد ويعيدها إلى مكانها بيسر وسهولة .

2–سلامة الأطفال،فالأثاث خال من الحواف الحادة والألعاب خالية من الأشياء المؤذية ويفضل أن تكون من البلاستيك أو الخشب أما المواد كالمعجون والغراء مثلا لابد أن يكون من الأنواع غير السامة إذا وضعها الطفل في فمه.

3–إعطاء المساحة الكبيرة لركن المكعبات حتى لا يحد من إبداع الطفل.

4–أشركي الأطفال بعملية تخطيط وتنظيم البيئة .

5–تخطيط مكان للأهل (كمصادر معلومات لهم) كأن تكون لوحة، أوراق كتب في أي مكان ترتيبه مناسب. (**وجيه الفرح، 2006، ص221–222**)

رابعا :أهمية رياض الأطفال:

- تعتبر رياض الأطفال وسيلة فعالة تعالج فيها فترة شديدة حساسة في حياة الطفل الصغير لأنه يستفيد منها في خبراته وتهيئته للدراسة في المراحل اللاحقة.

- ويستفيد الطفل من رياض الأطفال في زيادة القدرات اللغوية وتوسيع الخبرات والمعلومات والنمو المعرفي وتعلم اللغة ويتعلم من الروضة عادات حسنة ومرغوب فيها بعد التخلص من العادات الغير المرغوبة ،وأشارت إمكانية "برباراتيزارد"في كتابها "إقحام الوالدين في مدارس الحضانة ورياض الأطفال " إن الروضة هي المكان الذي يستطيع الطفل أن يتعود على الاختلاط وأيضا قدراتهم على اكتساب اللغة الجيدة غير المستعملة في البيت كلغة اللعب ولغة التعبير والمحادثة والتفاعل مع الآخرين والتعود على البيئة المدرسية اللاحقة.

- وأيضا ذكرت الكاتبة "برنداطوميون"في كتابها "ما قبل المدرسة " رياض الأطفال يجعل الطفل يتعلم الحروف بطريقة الغناء وكذلك الأرقام ويتعلم القراءة عن طريق أنشطة مثل :القصص والرسم.

- ورياض الأطفال بمثابة الشارع الذي يلتقي فيه الطفل مع أصدقائه وزملائه ويلعب فيها

- وروضة الأطفال مهمة وخاصة للأطفال الذين هم أقل ذكاء ومساعدته على تأكيد ذاته والتعبير عنها وتنمية روح الاعتماد على النفس وحب الاستطلاع والاهتمام بالبيئة ويكون اجتماعيا أكثر من الذين لم يدخلون الروضة. (**محمد جاسم محمد ،2004،ص36-39**).

- والروضة تساعد الطفل من خلال الأنشطة التي يقوم بها على تحديد وتوضيح رؤيته لأشياء وعلى بلورة الأفكار فهي تتيح لطفل التعلم فهي تساهم في نموه العقلي و الاجتماعي من خلال الأنشطة الاجتماعية الفردية و الجماعية ويستطيع المربي التعرف على اكتشاف ما هو العيب أو النقص الذي يملكه الطفل من خلال نموه العقلي و الجسدي والحركي و الاجتماعي وبذلك يمكن علاجه.

- وتلعب التربية قبل المدرسة الابتدائية أي في رياض الأطفال دورا كبيرا في مساعدة الطفل على النمو الجسدي السوي جسميا عقليا واجتماعيا.

- وتعمل على تكوين الاستعداد المدرسي لديه مما يمكن تحقيق النجاح في المستقبل.

- وأثبتت الدراسات أن الأطفال الذين يأتون من الرياض إلى المدرسة الابتدائية يتعلمون بسرعة أكبر ويسر وأثبت أن الطفل ابتداء من السن الرابعة يستطيع تحت ظروف معينة أن يستوعب ليس فقط الحقائق المتعلقة بالأشياء والظواهر، وإنما المعلومات ذات الطابع الأكثر تعميما

- وإن رياض الأطفال تؤثر من حيث نموه الوجداني والاجتماعي والسلوكي ، فهي تنمي القدرة الحسية والحركية لديه عن طريق اللعب والعمل اليدوي ،وتنمي التذوق الجمالي عن طريق الرسم والموسيقى والنمو المعرفي عن طريق اللغة والحساب والخبرات والمعارف.(**محمد جاسم محمد ،ص39-40**)

خامسا:أهداف رياض الأطفال:

تعد رياض الأطفال، وسيلة المجتمع لتحقيق متطلبات طفل ما قبل المدرسة، لذلك تعد دراسة الأهداف التربوية لرياض الأطفال ضرورة لاغني عنها .

1/**الشعور بالثقة** : ومن أولى مهام الروضة أن تنمي في الطفل الشعور بالثقة بالنفس وفي الآخرين ،فهو في سنواته الأولى يثق بكل من يرعاه ويعتني به ، فإذا شعر أنه موضع اهتمام المعلمة وإنها تحذب عليه قوى ذلك من شعوره بالأمن في محيطه الجديد ومن ثقته بنفسه ،إن نمو الثقة بالنفس هي مسألة فردية تتمثل بأحاسيس الطفل عن نفسه وعن العا لم الذي يعيش فيه .(**محمد عبد الرحمان عدس،1995،ص31**)

2/**التعبير عن أحاسيسه وشعوره**:إن للطفل أحاسيس قوية وهو بحاجة إلى أن يعبر عنها وإلى ما يساعده في السيطرة عليها،وتستطيع المعلمة أن تكون مستودعا لأسراره ،واستدراجه للحديث عما يحس به وقد يكون في ممارسة لنشاط يختاره هو أن نحاسبه على الإنتاج ما يخفق من شدة توتره ، كما أن منحه فرصة للتعبير بكل حرية عن أفكاره وشعوره يعمل على تهيئته . .(**محمد عبد الرحمان عدس،1995،ص31**)

3/التهيئة والإعداد للحياة المدرسية المقبلة: وتعتبر مرحلة الروضة مرحلة إعداد وتهيئة بالنسبة لحياته الدراسية المقبلة ،وكل تخطيط في الروضة في الروضة يجب أن يكون على هذا الأساس فالطفل في هذه المرحلة بحاجة إلى توفير المناخ الملائم الذي يكشف عن قدراته ومواهبه ،كما يعمل على ما قد يعتريه من خوف أو رهبة حين يترك البيت ليجد نفسه في محيط جديد والروضة تقوي عامل الشجاعة والجرأة وتجعله أكثر انضباطا وأقرب إلى إتباع النظام ، وأكثر تقبلا له. (**محمد عبد الرحيم عدس،19-26**)

4/**الاعتماد على النفس** :من أهداف رياض الأطفال تنمية شعور الطفل بذاته والاعتماد على نفسه لكي يكون قادرا على ممارسة النشاط بنفسه معتمدا على ذاته مما يجعله يشعر بالاستقلال والقدرة على تحمل المسؤولية وقوة الإرادة والتصميم.(**رافده الحريري،2010،ص33**).

5/ **التنمية الاجتماعية** : الإنسان بطبيعته لا يتمكن من العيش في معزل عن الآخرين ،وتسعى رياض الأطفال إلى تنمية الطفل اجتماعيا وذلك من خلال احتواء بيئة التعلم في الروضة على ألوان من الأنشطة الاجتماعية التي تساعد الطفل على التكيف الاجتماعي والتعايش مع الآخرين بشكل يوفر له السعادة والطمأنينة ، ويشعره بالانتماء والرضا عن نفسه ورضا الآخرين عنه .(**رافده الحريري، 2010ص** 33**–35**)

6/**تهيئة المناخ النفسي**: لنساعده على النمو السوي ،وحتى ليشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من المنزل إلى المدرسة ، والتي غالبا متسبب له الخوف له الخوف والقلق والتوتر لذلك لابد أن تكون الروضة أيضا مرحلة تهيئة للمدرسة النظامية و امتداد للبيت الذي يتوفر فيه الحب والحنان والأمان النفسي ،ولاياتي ذلك إلا بمعلمة تحب عملها وتحب الأطفال وتسعى لخلق تواصل عاطفي بينها وبين كل طفل على حدي حتى يشعر بالحب والأمان في وجودها. (**سامي محمد ملحم،2010،ص34**)

7/**تحقيق الطفل لذاته**:وذلك من خلال احترام فردية الطفل الصغير والمحافظة على كرامته وحقه كإثبات واحترام قدرا ته وإمكاناته مهما كانت ومساعدته على اكتشاف ذاته وقدراته من خلال تعامله مع الآخرين والأطفال المحيطين بيه،وتعرفه على ضرورة الفروق الفردية بينه وبين زملائه وأهمية هذه الفروق للفرد والمجتمع ،وإنه يشبه زملائه في أشياء ويختلف عنهم في أشياء أخرى ويمكن أن يتم ذلك أثناء الأنشطة في الروضة وعلى سبيل المثال ملاحظة الفروق فيما بينهم وكذلك مقارنة العيون والبشرة والأطوال الأوزان ...لخ ولذلك تعمل الروضة على تنمية قدراتهم المنفردة إلى أقصى حد مهم كانت وتوظيفها وفهم كل طفل لدوره وأهميته في الجماعة التي يعيش فيها أثناء عملهم الجماعي. (**سامي محمد ملحم ،2006،ص34**).

سادسا :خصائص وصفات معلمة رياض الأطفالت:

هناك عدد من الخصائص والصفات الشخصية بالإضافة إلى الخصائص والصفات المهنية التي يجب توفرها في معلمة رياض الأطفال:

1-حب الأطفال وحب مهنتها وتعتبر هذه الصفة الأهم والمميزة التي يجب أن تتمتع بها معلمة الروضة .

2-الثقة بالنفس وتقدير الذات وحمل مشاعر إيجابية اتجاه مهنتها.

3 –أن تكون لديها القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الأطفال والكبار(زميلات في العمل ،أولياء الأمور)

4-يفضل أن تكون إمرة بدلا من الرجل لأن غريزة الأمومة أقرب إلى مشاعر الطفل وحياته. (**عصام فارس ،2006،ص81-82-83**).

5-أن يكون لديها الرغبة والاستعداد النفسي للعمل في رياض الأطفال،فتوفر الرغبة والاستعداد النفسي يمنحها السعادة والرضا للعمل في هذا المجال بنجاح.

6-أن تكون لها قابلية للكلام بوضوح واستعمال اللغة الواضحة بكفاءة وتتذكر دائما أن الأطفال يتعلمون لغتهم الصحيحة منها.

7-أن تكون ذات مقدرة على إحداث التغييرات الملائمة والمناسبة في سلوك الأطفال فالروضة هي المجال لأحداث مثل هذا التغيير في أطفالنا وعلى قدرة المعلمة وكفاءتها يتوقف نجاح هذه العملية الأساسية في حياة الفرد.(**سهام محمد بدر- 2009-ص285-287**)

8-لديها خلفية ثقافية واسعة الخبرة متجددة المعلومات ملمة بالثقافة العامة والأحداث الجارية .

9-أن تكون رحبة الصدر فلا تضيق بأسئلة الأطفال أو تغضب لتصرفاتهم، بل تواجه كل ذلك بالحلم والصبر وحسن التوجيه فلا تكون مبالغة في الإثابة والعقاب.

10-توفر صفة الولاء للأسرة المدرسية (الروضة) والجماعة التي تعمل فيها. (**عاطف عدلي فهمي -2010-ص16-17**).

سابعا:دور معلمة رياض الأطفال في الروضة:

هناك العديد ون اللذين يكون لديهم استعداد فطري ليكون معلمين يكتشفون دورهم بالخبرة والممارسة لكن ليس لمعلمة الروضة نموذج معين ،أو برنامج خاض منفرد ومتميز ،والدور الذي يجب أن يتوفر فيها هو اهتمامها الكبير بالأطفال .ويلعب دورها فيما يلي:

1/يجب أن تعي المعلمة في الروضة المخاطر التي قد تتعرض لها سلامة الأطفال، فتؤمن لهم الراحة والسلامة ،تعلمهم القيم عن طريق القدوة الحسنة والعمل الصالح وليس عن طريق المحاضرة وإعطاء التلاميذ درسا في الأخلاق، أو التهديد والعقاب. (**عدنان عارف مصلح–1990–ص88**)

2/مساعدة الأطفال على اكتساب مهارات التعلم الذاتي وتنمية التفكير ألابتكاري لديهم وتشجيعهم عن التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بشتى الأساليب والصور حركيا وفنيا ولغويا.(**عبد القادر شريف–2005ص 254**)

3/والمعلمة الفعالة في تعليم الصغار تحتاج إلى أكثر من معرفة بجسم الإنسان والمهارات اللازمة له ، يجب أن يكون عندها القدرة على الانتباه والوعي بحاجات الأطفال وطبيعتهم .إنها بحاجة لتحب الأطفال وتستمتع بصحبتهم كأناس وليس مجرد تسلية والأطفال يحتاجون إلى من يقدرهم،ويتقبلهم لدواتهم وليس لمجرد اللهو أو العبث معهم وإذا شعر بعطف المعلمة وحنانها ويشعروا كأنهم في البيت فلهم مكانتهم في قلبها.(**عدنان عارف–ص 89**)

4/إثارة الدافعية لتعلم من خلال التنويع في الأنشطة التعليمية ومختلف مصادر التعليم وذلك من أجل إثراء العملية التعليمية .(**عبد القادر شريف–ص 254**)

ثامنا :الخصائص النمائية لطفل ماقبل المدرسة :

تعتبر مرحلة رياض الأطفال ،مرحلة خاصة وقائمة بذاتها في السلم التعليمي ،فطبيعة التعلم في هذه المرحلة تختلف ،وتلمس معلمات رياض الأطفال هذا الاختلاف أو التمييز الذي توصف به هذه المرحلة العمرية التي يتعاملون بها .وأول خطوة لمعلمة رياض الأطفال وتعليم وتنمية جوانب شخصية أطفالها وفهم احتياجات النمو بأشكاله المختلفة.

أولا :النمو الجسماني :يتميز النمو الجسمي لطفل الروضة بزيادة الحجم ،فتنمو الأطراف نموا سريعا ،وينمو الجذع بدرجة متوسطة ،أما الرأس فينمو نموا بطيئا ،ويصل في نهاية المرحلة إلى مثل حجم رأس الراشد كما تزداد سرعة نمو أجهزة جسم الطفل بشكل ملحوظ. (**هيام محمد عاطف –2002–ص67**).

وبصفة عامة يمكننا أن نجمل ملامح النمو الجسماني للأطفال ما قبل المدرسة :

من سن3–4سنوات:يشعر الأطفال بالتعب سريعا ولذلك من الواجب مراعاة التبادل بين اللعب في الفناء مثلا والنشاط الهادئ.

ينمي الأطفال القدرة على استخدام الرموز والتعبير عن خبراتهم ولذلك يجب إتاحة أشكال متنوعة للتعبير عن هذه الخبرات (القصص والموسيقى).

الأطفال نشيطون بطبيعتهم ولديهم طاقات كبيرة، ولذلك يجب توفير المساحة الملائمة لتحريك الجسم كله بحرية في المكان.

من سن 5–6سنوات:يتعلم الأطفال التحكم في أجسامهم ولذلك يجب أنشطة التحكم في العضلات مثل الجري والتوقف .

يبدأ الأطفال في تكوين صداقات حقيقية، ولذلك يجب السماح لهم باختيارهم شركائهم في اللعب .

يبدأ الأطفال في اقتراح الاشتراك في العمل كل حسب دوره ولذلك يجب أن توفر لهم ألعاب تتضمن ذلك (**عزة خليل –2009ص 65–66**)

ثانيا:النمو العقلي: يتميز طفل ما قبل المدرسة في النمو العقلي بما يلي:

–التفكير يعتمد بشكل أساسي على الانطباع الحسي.

–لا يستطيع الطفل حتى سن السابعة القيام بالعمليات العقلية من تحليل المعلومات وإعادة ترتيبها.

–في البداية يستخدم الكلمات كرموز تمثل الأشياء أو المجموعات من الأشياء نفسها رموزا لأشياء أخرى.

–لا يستطيع الطفل في البداية إدراك بعض المفاهيم مثل (الجزء والكل والحجم –الكبير والصغير–القريب والبعيد)

والنمو العقلي عامل مؤثر في التعبير الفني ولا بد من توفير النشاط الفني والتوجيه السليم في مرحلة الطفولة حيث أن النشاط العقلي الذي يقوم به الطفل لأدراك أشكالها وأبعادها يحتاج إلى تدريب حسن مبكر وذلك للأسباب التالية:

-إن إدراك الأشكال يقوم على اختلاف المدركات التي تقدم للطفل .

-العناصر المتقاربة تميل إلى وحدة تنظيم الشكل .

الأشكال المتشابهة تميل إلى تنظيم وحدة الشكل.(**منال عبد الفتاح الهنيدي -2008ص82**)

ثالثا: النمو اللغوي:يمثل النمو اللغوي للطفل جزء هام من نموه العقلي، كما أنه يساعد على تحقيق المزيد من التطور المعرفي حيث أن اللغة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالتفكير .

وللنمو اللغوي في هذه المرحلة قيمة كبيرة في التعبير عن النفس والتوافق الشخصي والاجتماعي ،كما يعد النمو العقلي من مطالب النمو اللغوي في هذه المرحلة من حيث تحميل عدد كبير من المفردات وفهمها واستخدامها وربطها مع بعضها البعض في جمل ذات معنى .

كذالك يتأثر النمو اللغوي للأطفال في هذه المرحلة بكم من الخبرات التي يتعرضون لها ،فكثرة الخبرات التي يتعرض لها الطفل وتنوعها تساعد في نمو لغته وبالتالي سرعة فهمه للعالم المحيط به.للان النمو اللغوي للطفل يعني النضج والزيادة التي تطرأ على لغته نتيجة تفاعله مع نماذج مختلفة من الأدب .وعندما يكون الطفل صورة ذهنية بفعل المثيرات الحسية في بيئة يحتاج إلى لغة لتنظيم الملاحظات وتحديدها ونقلها للتعبير عند تفاعله مع الآخرين ولذلك نجد أن تفكير الطفل ينمو بسرعة كبيرة بفضل العلاقات الاجتماعية ومن هنا فإن قدرة الطفل في هذه المرحلة على التعبير عن أفكاره محدودة ،فهي جمل بسيطة وبدائية وقصيرة إلى حد كبير ،والنمو اللغوي مثل باقي المجالات الأخرى يوجد فيه فروق فردية بين الأطفال نتيجة التفاوت في نسبة الذكاء والبيئة الثقافية التي يعيش فيها والنماذج اللغوية التي يسمعها .

ونجد أن النمو اللغوي للطفل أهمية يساعدنا على تفهم كيف ينمو الطفل ،كما أن قدرته على الكلام أكثر من دلالة فمنها نستدل على نضجه الجسمي وسلوكه الاجتماعي ،ونجد أن الطفل في هذه المرحلة اكتسب العديد من المفاهيم اللغوية التي تزود من محصوله اللغوي ويمكن للروضة أن تقوم بدور في تنمية مهارات الطفل اللغوية في مقدمتها مهارة التحدث والاستماع .(**عبد القادر شريف -2007-ص44-45**)

رابعا :النمو الاجتماعي :نلخص خصائص النمو الاجتمتاعي لطفل ماقبل المدرسة فيما يلي :

1-الود والتعاون والرغبة الصادقة في إسعاد من حوله، ويفضلون صحبة الأطفال فهم بحاجة إلى رفاق في سنهم .

2-فهم الأدوار التي يقوم بها في المحيط الاجتماعي .

3-الميل إلى منافسة الرفاق ،ومحاولة التفوق عليهم .

4-الولاء للمعلمة والانتماء للجماعة .

5-يستمتع الأطفال باللعب، والتمثيل واللعب الجماعي .

6-قد ينشأ صراع بين الأطفال أثناء اللعب نتيجة للاهتمامات الأطفال بدأت تشمل الآخرين بدلا من التركيز على نفسه فقط.

ومظاهر النمو الاجتماعي في هذه المرحلة تتضمن علاقات وتفاعل ومصادقة ومشاركة اجتماعية ،وتعاون مع الآخرين ومع جماعة الرفاق .كل هذا يجعل الطفل يدعو ا إلى المزيد من الأسئلة عن عالم الكبار من حوله سواء أكانوا ا داخل البيت أم خارجه ،لكي يأخذ دور بجانب هؤلاء الأطفال ويلفتوا انتباههم .(**سهي نونا صليوة –2005-ص27–28**).

خلاصة :

وفي نهاية هذا الفصل نستخلص أن لرياض الأطفال أهمية كبيرة فهي تساعد الطفل على تنمية قدراته اللغوية وتوسيع الخبرات والتفاعل مع الآخرين والاستمتاع باللعب وتنمية مهاراته مثل التحدث والاستماع والتعبير عن ما يريده وتوفر له أنشطة كالقصص والموسيقى ومعلمة رياض الأطفال لها دور وذلك بمساعدة الأطفال على اكتساب مهارات التعلم الذاتي والتفكير الإبداعي والتعبير عن مشاعرهم ورياض الأطفال تساعدهم على تهيئة للالتحاق بالمرحلة اللاحقة (المدرسة الابتدائية)وتخفيف من حدة الخوف من المحيط الجديد.

الفصل الثالث:الذكاءات المتعددة

تمهيد

1-تعريف الذكاء

2- خصائص الذكاء

3- مفهوم الذكاءات المتعددة

4- مبادئ الذكاءات المتعددة

5- الأهمية التربوية الذكاءات المتعددة

6-أنواع الذكاءات المتعددة

7- أنشطة تعليمية لمرحلة رياض الأطفال الذكاءات المتعددة

8- الذكاءات المتعددة واستراتجيات التدريس

خلاصة

تمهيد

إن مجال الذكاء في العلوم العقلية والنفسية يعد مجالا جديدا نسبيا،ولقد ساد قديما أن نوع الذكاء واحد هو الذكاء العام ،مما دفع العلماء يبحثون في كيفية الكشف عن الذكاءات الأخرى وتعتبر الذكاءات المتعددة إحدى هذه القدرات العقلية لأنها تلعب دورا أساسيا في مساعدة الأطفال على تلبية حاجياتهم وتنمية قدراتهم واكتشاف مواهبهم وإتاحة فرص لإمكانات الأطفال للتعبير عن رأيهم وسنتعرف ما هي استراتجيات تدريس الذكاءات المتعددة وما هي المبادئ التي تعتمد عليها ؟ وما هي الأهمية التربوية التي تعتمدها لتعليم الأطفال .

أولا:تعريف الذكاء:

الذكاء:هو القدرة على التعلم من الخبرة وهو عملية الفهم وضبط عمليات التفكير.(**نايفة قطافي،2010،ص205**)

ويعرف أيضا: هو القدرة على إدراك العلاقات عن طريق الاستبصار والتوافق العقلي لمشاكل ومواقف الحياة الجديدة. (**مايسة أحمد المنال،عبد الفتاح دوي دار،2006،ص103**)

ويعرفه بعض علماء النفس:

يعرفه وكسلر : الذكاء هو قدرة الفرد الكلية لأنه يعمل في سبيل هدف وأن يتعامل بكفاءة مع بيئته.(**سليمان الخضري الشيخ،2008،ص62**)

وعرفه أيضا جاردنار: الذكاء هو القدرة على حل المشكلة أو إعادة تشكيل وتحديث لأمر قديم له أهمية الثقافية والحضارية .(**محمد عبد الرحيم عدس،1997،ص126**)

وعرفه سوبر: الذكاء هو القدرة المطلوبة في حل المشكلات والتي تتطلب بدورها فهم الرموز اللغوية والعددية وغيرها من الأشكال والموضوعات المختلفة واستعمالها.(**إبراهيم جابر، 2014، ص12**)

تعريف الذكاء في القاموس: القدرة على اكتساب المعرفة وتطبيقها ،ملكة الفكر والمنطق ،قوى العقل العليا.(**محمد عبد الهادي حسين،2008،ص18**)

التعريف الإجرائي للذكاء:هو القدرة على النجاح في المدرسة أو الكلية. (**سليمان الخضري الشيخ، 2008، ص61**)

ثانيا:خصائص الذكاء:

1**–الذكاء تكوين فردي:** فهو ليشير إلى شيء مادي ملموس يمتلكه الشخص ويلاحظه مباشرة ومن ثمة لايقاس قياسا مباشرا ولذلك نستدل عليه عن طريق أثاره أو النتائج المترتبة عليه .(**طارق عبد الرؤوف عامر،2008،ص30،31**).

2**–الذكاء استعداد:** يرثه الفرد عن أبويه وأجداده ولذلك فإن خاصية الذكاء تلازم الشخص طوال حياته وتعد من الصفات الثانية نسبيا في شخصية الفرد. (**طارق عبد الرؤوف عامر،2008،ص30**).

3**– نمو الذكاء:** أكدت نتائج اختبارات الذكاء أنه ينمو ويقف عند سن السادسة عشر تقريبا، وهي نتيجة قد تكون مثيرة للدهشة حتما فقد كان السن المعروف الذي يتوقف فيه الذكاء في سن الرابعة عشر .(**طارق عبد الرؤوف عامر ،2008،ص31**).

4**– الذكاء عامل** : بين جميع العمليات العقلية ويسهم فيها بدرجات متفاوتة وهذا العامل يمثل الجانب المعرفي من الشخصية،أي قدرة الشخص على فهم معالم بيئته واكتشاف الصفات الملائمة للأشياء والأفكار وعلاقة بعضها ببعض.(**طارق عبد الرؤوف عامر،2008،ص31**).

5–**الفروق الفردية بين الجنسين في الذكاء:** إن جنس الطفل (كونه ذكر أو أنثى) يؤثر في نشاطه العقلي وذلك لسببين ،أولهما أنه من المحتمل أن توجد روابط جنسية في الموروثات تختلف في تحديد أدوار كل من الجنسين وما يرتبط بهما من قدرات.(**طارق عبد الرؤوف عامر ،2008،ص30،31**):

ثالثا: مفهوم الذكاءات المتعددة:

يعرف" **إسماعيل الدر ديري ورشدي كامل**" :الذكاءات المتعددة بأنها الذكاء اللغوي والمنطقي والحركي والاجتماعي والشخصي والموسيقي والمكاني.(**زين العابدين محمد علي وهبة ،2011،ص67**).

وتعرفها"**نجيلا بنيه**": بأنها قدرة الفرد على التعامل بفعالية مع أي حالة تقريبا. (**زين العابدين محمد علي وهبة ،2011،ص68**).

وتعرف **أنا" فيودوروف** ":الذكاءات المتعددة بأنها القدرة العقلية التعليم. (زين العابدين محمد علي وهبة،2011،ص69).

وتعرف أيضا "**كرستين**" الذكاءات المتعددة بأنها قدرة الأفراد اللغوية واللفظية، والمنطقية الرياضية،والبصرية المكانية ،والجسمية،والموسيقية ،والشخصية الداخلية ،والشخصية الخارجية والطبيعية على حل المشكلات التي تواجههم .(**زين العابدين محمد علي وهبة،2011،ص68،69**)

ويعرفه "**جاردنز**":أن الذكاءات المتعددة هي القدرة على إيجاد إنتاج لائق ومفيد ،أو أنه عبارة عن توفير خدمة قيمة للثقافة التي يعيش فيها الفرد ،أو مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من حل المشكلات التي تصادفه في الحياة.(**مريم سليم ،575،2003**).

ويعرفه أيضا:أن الذكاء المتعدد هو القدرة على حل المشكلات أو إنتاج ذات قيمة ضمن موقف أو مواقف ثقافية. (**محمد بكر نوفل ،2010،ص97**)

رابعا:مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة:

-المبادئ كما وردت في أعمال جاردنر كما يلي:

-الذكاء ليس نوعا واحدا بل هو أنواع عديدة مختلفة.

-إن كل شخص متميز وفريد من نوعه .

-أنواع الذكاء كلها حيوية وديناميكية.

-يمكن تحديد أنواع الذكاء وتميزها ووصفها وتعريفها (**مجدي عزيز إبراهيم،2007،ص476**)

-أساليب تعليم الأطفال يجب أن تنسجم مع ذكاء اتهم .

-يمكن توظيف الذكاءات القوية لدى الفرد في تنمية الذكاءات الضعيفة (**يوسف قاطمي ،رامي اليوسف ،2010،ص57**)

-تختلف أنواع الذكاءات في النمو والتطور (**غزو إسماعيل عفنة ،نجيب الخز ندار ،2009،ص75**)

-يستحق كل فرد الفرصة للتعرف على ذكاءه وتطويره وتنميته.

-أن أنواع الذكاءات المتعددة قد تتغير بتغير المعلومات عن النظرية نفسها .

-إن أنواع الذكاء كلها توفر للفرد مصادر بديلة وقدرات كامنة لتجعله أكثر إنسانية بغض النظر عن العمر والظروف.

-إن استخدام ذكاء بعينه يسهم في تحسين وتطوير ذكاء أخر .

-لايمكن تحديد ذكاء خالص بعينه أو تميزه أو ملاحظته.

-يمكن تطوير النظرية التطورية الإنمائية على نظرية الذكاء المتعدد (**عزو إسماعيل عفانة،نجيب الخزندار ،ص 476**)

خامسا:الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة:

مما لاشك فيه أن التعليم يهدف إلى تحفيز المتعلمين لتوظيف طاقاتهم إلى أقصى الحدود ،ووفق نظرية الذكاءات المتعددة ثم شمولية في جوانب التعلم ،فهي من ناحية تعد المتعلم كلا متكاملا يجب العمل على تنميته من جميع جوانبه ،سواء كان الجانب لمعرفي ،أم الجانب الانفعالي ،أم الجانب الأدائي الحركي ،وفيما يتعلق بأركان العملية التعليمية فهناك تفاعل واضح بين المعلم و المتعلم،بل هناك شراكة حقيقية فعلية بينهم ،بهدف إيجاد منظومة تعليمية تنمي التفكير والإبداع لدى المتعلمين (**أبو زهرة،2007**)

ونتيجة لتطوير المجتمعات ونمائها ،استنادا إلى علم النفس التعليمي الحديث ،تطورت أساليب التدريس التي أخذت في الحسبان الازدياد المطرد لوعي المدرسين ،وحاجاتهم إلى تغير النمط التقليدي في عملية التعليم ،وإيجاد نوع من أنواع بديلة تتواءم مع التطور العلمي والقفزة التكنولوجية الكبيرة التي جعلت من العالم الواسع قرية صغيرة يمكن اجتيازها بأسرع وقت وأقل جهد مما سهل الانفتاح على العالم ومتابعة كل جديد وتطور (**فلمبان ،2000**)

كما تشير أبحاث الدماغ أن نظرية الذكاءات المتعددة تعمل بوعي حقيقي على إيقاظ الجانب الأيمن للدماغ من سباته الذي وجد بفعل السيطرة المطلقة من جانب المعلم على مجريات العملية التعليمية (نوفل،2010)

ويرى العديد من المختصين بأن تحقيق الأهداف ف التربوية مرتبط بصقل وتنمية أنماط الذكاءات المختلفة للمتعلمين (كوب ،2002)ولهذا حضت النظرية بنصيب وافر ورواج كبير بين العديد من رجال التربية والتعليم على أن نظرية الذكاءات المتعددة استطاعت تحقيق أهداف التربية والتعليم ومواجهة قضايا ومشكلات التربية المعاصرة ،فقد واجهت مشكلة كيف يمكن التعامل مع الأطفال الموهوبين ،ورعاية الأطفال العادين وتطوير ذكاءهم.(**أماني بنت محمد بن حامد الحربي ،2014ص95**)

وأكدت التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة فاعليتها في جوانب أخرى وهي :

1-تحسين مستويات التحصيل لدى التلاميذ ورفع مستويات اهتماماتهم تجاه المحتوى التعليمي .

2-إمكانية استخدام الذكاءات المتعددة كمدخل للتدريس بأساليب متعددة. (**محمد عبد الهادي حسين ،2008،ص73**)

سادسا:أنوع الذكاءات المتعددة:

1/ **الذكاء اللغوي أو الشفوي (اللفظي)**: وهو القدرة على توليد اللغة والتراكيب اللغوية التي تتضمن الشعر وكتابة القصص واستعمال المجاز ،ويعد الذكاء اللفظي القدرة على استخدام اللغة التعبيرية ،والتواصل والإقناع ، وطرح معلومات وأفكار تتضمن الذكاء اللغوي –ليس فقط –إنتاج، اللغة حساسية عالية للفروق بين الكلمات وترتيب ومن أمثلة الأشخاص الذين لديهم نسبة عالية من هذا النوع من الذكاء هم الشاعر،القاص ،الروائي (**ثائر غباري،خالد أبو شعيرة،2010،ص86**). ويعد الذكاء اللغوي بأنه شكل من أشكال السمعي /الشفهي (**جابر 2003 ،ص57**)وهنا ما يدل على أنواع من القران الكريم فنجد في الذكاء اللغوي يبين ذلك في كتابه العزيز بقوله تعالى (إنا أنزلناه قرءانا عربيا لعلكم تعقلون)سورة يوسف:2)

2/**الذكاء المنطقي الرياضي**:هو القدرة على استخدام الأرقام بفعالية والحساسية لأنماط والعلاقات والقضايا المنطقية والمجردة (إذا،فإن،السبب،النتيجة)،ويتضح هذا الذكاء لدى علماء الرياضيات والإحصاء والمحاسبين المهندسين ،حيث أن المهارات التي تتميز لديهم :التحليل ،والحساب،الاستنتاج ،والتوقع والتجريب ،واستخدام الرموز المجردة ،حل المسائل المنطقية.(ارمسترونج:2،2006).بين ذلك ربنا في كتابه العزيز بقوله تعلى :(لتعلموا عدد السنين والحساب)(سورة يونس:من الآية 5)

3/الذكاء المكاني البصري:هو القدرة على التخيل وإدراك العالم البصري بدقة،والتعرف على الاتجاهات والأماكن ،ل خاص وتكوين صور ذهنية له،كذلك القدرة على تكوين المكان النسبي للأشياء في الفراغ،ويتجلى بشكل خاص لدى ذوي القدرات الفنية مثل الرسامين ومهندسي الديكور والمعماريين حيث يظهر في قدراتهم على عمل المجسمات والرسومات وتصميم الصفحات وتنسيق الألوان والديكور والتصميم الداخلي للأماكن والتفكير بواسطة الصور والمجسمات بدلا من الكلمات والجمل والرسم بدون وعي والتعبير بالخرائط ويتصف هؤلاء الأفراد بما يلي :

_ يتخيلون أثناء القراءة

_ يشاركون ويندمجون في الأنشطة الفنية.

_يقرؤنا الخرائط والأشكال البيانية بسهولة.

ـــيرسمون صور صحيحة للأشخاص والأشياء. (صباح العنيزات ،2009،ص44)

وبين ذلك ربنا في كتابه العزيز قوله تعالى :فاضربوا ا فوق الأعناق وأضربوا منهم كل بنان (سورة الأنفال :من الآية 12)

4/ الذكاء الموسيقي : ويتمثل في القدرة على معرفة الأصوات والإيقاعات والنغمات ،حيث يظهر في قدرة الفرد على تكوين المعاني من ا لصوت والتعبير عنها والتواصل مع الآخرين وفهمهم ،ويشمل أيضا القدرة على ابتكار وإنتاج أنغام موسيقية والتمييز بين الأصوات المختلفة من حيث ملأمتها للغناء والإيقاع الموسيقي .

فهذا الذكاء يمنح الفرد القدرة على تأليف وتلحين الموسيقي والغناء واستخدام الإيقاع في التعليم لأنه عندما يفكر الفرد في الأصوات والإيقاعات والنغمات ويتأثر بمقام الإيقاع والصوت فيستطيع إدراك وابتكار وتأليف موسيقي باستخدام الأداة والصوت ويتضمن هذا الذكاء مهارة الاستماع ،حيث أن العلاقة وثيقة بين الموسيقي والعواطف ومن المهم ملاحظة أن موهبة الاستماع تحتاج إلى شخص يتمتع بهذا النوع من الذكاء .(ناجي محمد قاسم ،2008 ،ص44 ،ص45)

بين ذلك ربنا في كتابه العزيز بقوله تعالى :(وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية)(سورة الأنفال :من الآية 35)

5/ الذكاء الحسي الحركي: يتصل هذا الذكاء بالذات البدنية ويتحكم المرء بجسمه إذ يستطيع أصحاب هذا الذكاء أن يعالجوا الأشياء أو أن يقوموا بحركات جسمانية. (محمد عبد الهادي حسين ،2008 ،ص21) ويظهر لدى ذوي القدرات المتميزة من الرياضيين والراقصين والحرفيين حيث أن المهارات التي تتميز لديهم التمثيل والتقليد ،التمارين الرياضية .المهارات الحركية الدقيقة التي يتم فيها التنسيق بين اليد والبصر واستخدام الإشارات (حسين ،2005 ،ص142).بين ذلك ربنا في كتابه العزيز بقوله تعالى (قال عفريت من الجن أنا أتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين)(سورة النمل :من الآية 40-39)

6 /الذكاء الذاتي :هو قدرة الفرد على أن يتعمق داخل نفسه ومعرفة مما يتكون ،وما هي حدود قدراته ،وكيف يتفاعل مع الأشياء والأشياء الواجب تجنبها والتي يجب أن نتجه إليها (محمد عبد الهادي حسين ،2008 ،ص68) والصبر على الشدائد والالتزام بالمبادئ والقيم الأخلاقية (حسين ،2005 ،ص143) بين

ذلك ربنا في كتابه العزيز بقوله تعالى (وأن تبدو ا ما أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله)(سورة البقرة :من الآية 248).

7 /الذكاء الاجتماعي:هذا النوع من الذكاء يوجد لدى الأفراد الاجتماعيين بطبيعتهم. فالأفراد الأذكياء في علاقتهم مع الآخرين .يعملون بشكل جيد مع الآخرين ولديهم حاسة للتغيرات الطفيفة مثلا في الوجه. وفي أمزجة واتجاهاتهم ورغباتهم غالبا ما يتصفون بالود والانبساط . معظم الأفراد يعرفون كيف يقيمون ويحددون ويستجيبون للآخرين ومن هؤلاء الأفراد المتميزين كمدراء في فريق ويصل تعلمهم إلى لأعلى عندما يرتبطون بالآخرين. (**مراد علي عيسى ،وليد السيد خليفة ،2006 ،ص19**).

وبين ذلك ربنا في كتابه العزيز لقوله تعالى :(ربنا أغفر لنا وللأخوين الذين سبقونا بالأيمان) (سورة الحشر من الآية 10)

8 / الذكاء الطبيعي :هو القدرة في تحديد وتصنيف الأشياء الموجودة في الطبيعة من نبات وأزهار وأشجار ،وحيوانات وطيور ،يمكن تميز هذا النوع من الذكاء لدى المزارعين ومربي الحيوانات وعلماء الآثار إن الأطفال المتصفين بهذا النوع من الذكاء يتجهون إلى حب الحيوانات وانتقاء المعلومات عنها ،ويرغبون التواجد في الطبيعة وملاحظة ومجودتها من حيوانات ونباتات. (**محمد بكر نوفل ،2010 ،ص101**) .وبين ذلك ربنا في كتابه العزيز لقوله تعالى:(كلوا وارعوا أنعامكم إن في ذالك لآيات لأولي النهى)(سورة طه من الآية 49-55)

سابعا:الذكاءات المتعددة والأنشطة التعليمية لمرحلة رياض الأطفال

أ _ أنشطة الذكاء اللغوي :

- ✓ المناقشات في مجموعات صغيرة وكبيرة، الألعاب التي تعتمد على الكلمة
- ✓ أحاديث التلاميذ
- ✓ القراءة الجهرية والفردية

ب _ أنشطة الذكاء الرياضي :

- ✓ المسائل الرياضية على السبورة
- ✓ برامج الكمبيوتر
- ✓ ابتكار الرموز

- ✓ التدريبات المعرفية لبياجيه

ج_ أنشطة الذكاء المكاني:

- ✓ الرسوم التوضيحية والصور
- ✓ الأنشطة الفنية
- ✓ سرد القصص الخيالية
- ✓ خبرات التعرف على الصور

د _ أنشطة الذكاء الحركي

- ✓ ابتكار الحركات
- ✓ أنشطة التربية البدنية
- ✓ استخدام لغة اليد وإشارات اليد للتواصل
- ✓ تدريب الاسترخاء البدني

هـ _أنشطة الذكاء الموسيقي

- ✓ الغناء الجماعي
- ✓ ألعاب موسيقية حقيقية كالبيانو وآلات أخرى (**محمد عبد الهادي حسين،2008 ،ص476 ،ص477**)

و _أنشطة الذكاء الاجتماعي

- ✓ التفاعل بين الأفراد
- ✓ مشاركة الأقران
- ✓ النوادي المدرسية
- ✓ البرامج التفاعلية

ي_أنشطة الذكاء الذاتي

- ✓ البرامج والألعاب الفردية
- ✓ اختبار المهام والواجبات المنزلية
- ✓ أنشطة مراكز الاهتمام والهوايات
- ✓ التدريس حسب سرعة الفرد (**محمد عبد الهادي حسين،2008 ،ص476 ،ص477**)

تاسعا:استراتجيات تدريس الذكاءات المتعددة :

أولا:إستراتجية تدريس الذكاء اللغوي:

1/القص: تعتبر القصص كأداة تدريس حيوية حين تستخدم حكاية القصص في حجرة الدراسة تنسج فيها المفاهيم والأفكار والأهداف التعليمية التي تدرسها عادة على نحو مباشر.(**جابر عبد الحميد جابر 2003،ص986**).

2/العصف الذهني: تقوم فكرة العصف الذهني على استحضار الأفكار التي تتعلق بالموضوع،وأن لكل فكرة أهميتها ويمكن وضع الأفكار عشوائيا على السبورة ،أو استخدام نظام خاص مثل الملخص لتنظيمها هذه الإستراتيجية تتيح للتلاميذ الذين لديهم أفكار أن يحصلوا على تقدير خاص لأفكارهم الأصيلة .(**جابر عبد الحميد جابر ،2003،ص987**).

3/**التسجيل الصوتي:** إن التسجيل يعتبر من أدوات التعلم في حجرة الدراسة لأنه يقدم لتلاميذ فرصة ليعبروا من خلاله عن قدراتهم اللغوية ،ويساعدهم على استخدام مهارات اللفظية في التواصل، ويمكن استخدامه للأعداد الكتابة والمساعدة على التهيئة لموضوعهم ،ويمكن أن يستخدم لجمع المعلومات في المقابلات مثلا.(**جابر عبد الحميد جابر ،2003،ص988**).

4/كتابة اليوميات: يمكن حث الطلبة على كتابة يومياتهم الشخصية بشكل مستمر ليبقوا على اتصال مستمر بالكتابة في مجال محدد،ويمكن أن تتم مشاركة المعلم والطالب فيما يتم من كتابة ،ويمكن أيضا أن تستوعب هذه الإستراتجية ذكاءات متعددة بأن تسمح بأن تضم رسوما ،وصورا وغيرها من البيانات اللفظية.(**جابر عبد الحميد جابر،2003،ص988**).

5/ النشر:يتخذ النشر صور كثيرة يكتب التلاميذ عليها ويمكن تصوير كتاباتهم وتوزيعها أو توضع في برنامج تنسيق الكلمات ويستطيع التلاميذ أن يقدموا كتاباتهم لصحيفة الفصل أو المدرسة وتجلد في صورة كتاب وتوضع في مكتبة الصف أو المدرسة. (**جابر عبد الحميد جابر،2003،ص989**)

ثانيا:إستراتجية تدريس الذكاء المنطقي الرياضي:

1/الحسابات والكميات:يعتبر العمل على تدريب الطلبة على التعامل مع المسائل الرياضية والمنطقية وكيفية إثارة الاهتمام بمسائل الرياضية التي تحتوي على مسائل تتخذ الفكر ،وأهمية ربط الحسابات الرياضية بالحياة .(**جابر عبد الحميد جابر ،2003،ص92**).

2 / التصنيف والتبويب :إن إستراتيجية التصنيف والتبويب تعد من الاستراتيجيات المستندة إلى استيعاب المفاهيم والتي تقوم على فهم الخصائص الفارقة لمجموعة من المثيرات أ والمنبهات ،فيمكن إثارة العقل المنطقي في أي وقت بالمعلومات (سواء كانت لغوية أومنطقية رياضية أو مكانية أو أي أنواع أخرى من البيانات).(**جابر عبد الحميد جابر،2003،ص93**).

3 / الحوار السقراطي :إن حركة التفكير الناقد قد وفرت بديلا هاما للصورة التقليدية للمدرس باعتباره موزع معرفة ،وفي التساؤل السقراطي يقوم المعلم بدور المحاور والمتسائل عن وجهة نظر الطلبة، فبدلا من التحدث مع الطلبة فإن المعلم في هذه الإستراتيجية يحاور الطلبة مستهدفا الكشف عن الصواب والخطأ في مفاهيمهم ومعتقداتهم، فيساهم الطلبة في الحوار من خلال تخليق فرضياتهم والمعلم يقوم بإرشادهم إلى اختيار الفرضية بمزيد من الدقة والوضوح.(**جابر عبد الحميد جابر،2003،ص94**).

4 /مواجهات الكشف أ والمساعدات الذاتية: تؤكد على الاكتشاف والاستقصاء من طرف المتعلم للمشكلات التي يواجهها وعلى هذا تشكل جمع المعلومات ركن مهم في الإستراتيجية وتكوين الفرضيات التي يمكن أن تحل هذه المشكلة وتنتهي إجراءات الإستراتيجية بنقل أثر المفهوم إلى مواقف الحياة التي يمكن أن يواجهها الطالب في أنشطة وأفعاله اليومية .(**جابر عبد الحميد جابر،2003،ص94**).

5 / التفكير العلمي: هناك طرق لنشر التفكير العلمي عبر المنهج التعليمي كله ،ويستطيع المتعلمين أن يدرسوا الخيال العلمي وتشجيعهم نحو اكتشاف ما إذا كانت الأفكار العلمية والعالمية ممكنة التحقق. (**جابر عبد الحميد جابر،2003،ص95**).

ثالثا :إستراتيجية تدريس الذكاء المكاني البصري:

1 / التصور البصري :تعتمد هذه الإستراتيجية على تحويل ترجمة مادة الكتاب إلى صور ذهنية ،وذلك بأن يطلب المعلم من الطلبة إغلاق أعينهم وتصور ماتم دراسته في الحصة الماضية ،وتتضمن هذه الإستراتيجية جعل الطلبة يخترعون لوحا داخليا خاص بهم أو شاشة تليفزيون في أذهانهم ويمكنهم أن يعرضوا

هذا ما هو مدون في اللوح العقلي للأي مادة يريدون تذكرها مثل: كلمات هجائية ،حقائق تاريخية ،صيغ رياضية .(**جابر عبد الحميد جابر ،2003،ص96**).

2 / إلماعات اللون:كثير إما يكون التلاميذ حساسين للون وهي أحدى سمات التلاميذ الذين يملكون ذكاءا مكانا عاليا ومن الملاحظ أن المفردات الدراسية اليوم مملوءة بالنصوص المكتوبة باللون الأبيض والأسود سواء في الكتاب أو المناهج الدراسية أو حتى الكتابة على السبورة .وتوجد هناك طرق كثيرة مبدعة للإدخال مختلف الألوان إلى غرفة الصف كأداة للتعلم ،حيث يمكن للمعلم أن يستخدم هذه الألوان المختلفة من الطباشير والأقلام .(**جابر عبد الحميد جابر،2003،ص95**).

3 / المجازات المصورة: من أسهل الطرق لمساعدة الطلاب على ترجمة مادة الكتاب والمحاضرة إلى الصور ،أن يغمض الطالب عينه ويتصور ما يدرسه .(**جابر عبد الحميد جابر ،2003،ص95،96**).

4/رسم تخطيطي للفكرة :هذه الإستراتيجية تتضمن أن يطلب المعلم من الطلبة رسم النقطة المفتاحية والمفهوم المركزي الذي يدور في أذهانهم ،ولا ينبغي التأكيد على الدقة والواقعية التي يجب أن يصل إليها الطلبة .ويمكن استخدام هذه الإستراتيجية لتقويم فهم الطالب لفكرة ما ،في الوقت ذاته إتاحة فرص كثيرة للطلبة ليختبروا أفكارهم ،وبعد الانتهاء من رسم الفكرة تتم مناقشة الرسومات بالمادة الدراسية.(**جابر عبد الحميد جابر، 2003،ص97**).

5/**الرموز الصورية**: الصورة قد تكون مهمة جدا لفهم الطلبة فإن على الذين يستطعون أن يدعموا تدريسهم للطلبة من خلال رموز صورية والرموز البيانية والتوضيحية والتصورية وبالكلمات قد يبلغون مدى أوسع من المتعلمين ،تتطلب هذه الإستراتجية ممارسة الرسم في جزء من التدريس.(**جابر عبد الحميد جابر،2003،ص98**).

رابعا:إستراتجية تدريس الذكاء الجسمي الحركي:

1/المسرح الصفي: يمكن للمعلم أن يعرض الجانب التمثيلي للطلبة وذلك من خلال توفير أنشطة تعليمية تتطلب منهم تمثيلا حركيا للنصوص والألغاز التي يتعرضون لها في محتوى المناهج الدراسية.(**جابر عبد الحميد جابر ،2003،ص99**).

2/**التفكير بالأيدي**: تشجع نظرية الذكاءات المتعددة المعلمين على تقديم المعرفة العلمية للطلبة بما بتناسب مع ذكاء اتهم المتعددة ويمكن أن تتيح لهم الفرص الكافية ليتعلموا عن طريق معالجة الأشياء

ووضعها باستخدام أيديهم،بعض المشاريع التي ضمن المقررات الدراسية يمكن من خلالها توجيه الطلبة لاستخدام أيديهم للتعبير عن أفكارهم .(جابر عبد الحميد جابر،2003،ص100).

خامسا/إستراتيجية تدريس الذكاء الموسيقي:

1/ترتيل والإنشاد والإيقاع:تعتمد هذه الإستراتجية على وضع محتوى تعليمي –تعلمي يرغب المعلم تعليمه للطلبة بصيغة إيقاعية يمكن للطلبة إنشاده وعلى المعلم أن يحدد الأفكار الأساسية في موضوع الدرس ويمكن تحسين هذه الإستراتجية عن طريق توظيف آلات صوتية ترافق الطلبة في أناشيد .(جابر عبد الحميد جابر،2003،ص100).

2/جمع الأسطوانات وتصنيفها:في مجال تنمية الذكاءات المتعددة يمكن للمعلم أن يختار قائمة المراجع للمنهج التعليمي من خلال قوائم شرائط أقراص مدمجة ،وتسجيلات توضح الذي يمكن توصيله للطلبة .(جابر عبد الحميد جابر،2003 ،ص101).

سادسا:إستراتجية تدريس الذكاء الاجتماعي :

1/مشاركة الأقران:تعد من أسهل إستراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة في التنفيذ،كل مايقوم به المعلم أن يطلب من الطلبة أن يتجه كل واحد نحو زميله ويشاركه في عمله وأن يقوم كل طالب بتدريس أخر مادة معينة.(جابر عبد الحميد جابر،2003،ص101).

2 / المجموعة التعاونية : استخدام مجموعة صغيرة لتحقيق أهداف مشتركة تسهل من عملية التعلم ويكون هناك تعاون .(جابر عبد الحميد جابر،2003 ،ص102).

3 / تماثيل الطلاب:يتم تجميع الطلبة في أي وقت كي يقدموا في شكل جماعي فكرة أو جانمفهوم يحققون هدفا تعليميا على سبيل المثال إذا كان الطلبة يتعلمون عن الهيكل العظمي في درس العلوم فعندئذ بإمكانهم بناء تمثال لهيكل عظمي بحيث يكون كل فرد من المجموعة المكلف بدراسة الهيكل العظمي عظمة واحدة من نظام الهيكل العظمي.(جابر عبد الحميد جابر ،2003،ص103).

سابعا:إستراتيجية تدريس الذكاء الذاتي:

1/ الروابط الشخصية: هدف هذه الإستراتيجية هو تمكين الطلبة من ربط ماتعلموه من المؤسسات التعليمية بدءا برياض الأطفال وانتهاء بمؤسسة التعليم العالي ،بمجمل أنشطة حياتهم حتى يصبح للتعلم معنى وفائدة .(جابر عبد الحميد جابر ،2003،ص102،103).

2 / جلسات وضع الأهداف : من أهم خصائص الطلبة وقدرتهم على وضع أهداف واقعية لأنفسهم ،كأين يقول المعلم لطلبته أريد من كل طالب كتابة قائمة بثلاث أشياء يجب تعلمها اليوم.

ثامنا : إستراتيجية تدريس الذكاء الطبيعي:

1 /وجود نوافذ التعلم: هذه الإستراتيجية تتطلب أن تتوفر نوافذ تتصف بالأمان تعمل على تمكن الطلبة من رابط حواسهم بالعالم الطبيعة .(**جابر عبد الحميد جابر ،2003،ص104**).

2 /النباتات والحيوانات:أن وعي المعلم بأهمية النباتات في الغرفة الصفية من حيث أنها مساندة لعملية التعلم والتعليم وتجسيدها للطبيعة في الغرفة الصفية ،فرض على المعلم توجيه الطلبة للمحافظة عليها وسقيها بانتظام يؤدي إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو المحافظة على الطبيعة الخلابة .(**جابر عبد الحميد جابر، 2003،ص105**).

خلاصة : وفي نهاية هذا الفصل نستخلص أن الذكاءات المتعددة هي القدرات العقلية التي تساعد على حل المشكلات والتعليم الجيد وتعتمد أنشطة تعليمية لمختلف الذكاءات من أجل مساعدة الأطفال على التعرف على ذكاء اتهم وتنمية قدراتهم ومواهبهم ولها أهمية تربوية تهدف إلى تحفيز المتعلمين ليوظف طاقاتهم في التعلم من أجل تحصيل دراسي جيد وتعتمد إستراتيجيات للتدريس ثم أن لكل فرد ذكاء خاص به وتتغير وا تستخدم عدة ذكاءات يساهم في تطوير ذكاءات أخرى .

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد

1-الدراسة الاستطلاعية

الهدف من الدراسة الاستطلاعية

مجالات الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة الاستطلاعية

الأدوات المستعملة

2-الدراسة الأساسية

عينة الدراسة

منهج الدراسة

الأدوات المستعملة

الأساليب الإحصائية

تمهيد:

يعد البحث الميداني الركيزة الأساسية لكل دراسة علمية وهو يساعد الباحث على التقرب من واقعنا والعمل على توظيف المعطيات النظرية التي سبق وأن تعرضنا لها وذلك بغرض تكوين إطار عام للمعطيات المتعلقة بموضوع دراستنا من أجل تحقيق الهدف المنشود الذي يتطلب طريق لعمل تتضمن الدراسة الاس تطلاعية والأدوات المعتمدة في القياس لجمع البيانات كما يتم تحديد العينة التي تجرى عليها العينة

أولا الدراسة الاستطلاعية:

الهدف من الدراسة الاستطلاعية: تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة من خطوات البحث الميداني ،حيث تساعد على التقرب من عينة الدراسة من أجل صياغة أسئلة المقياس صياغة جيدة ،كما أنها تمهد للدراسة الأساسية وذلك بأخذ فكرة عن مدى تجاوب أفراد العينة مع هذا المقياس والتعرف على فعاليته ومصداقيته وثباته وقد هدفت هذه الدراسة إلى :

1-التعرف على العينة التي تجرى معها الدراسة .

2-استطلاع المكان من حيث عدد المعلمات المؤطرات على تعليم وتربية هؤلاء الأطفال وإذا ما كانت لديهم وتحصلوا على شهادة لممارسة هذه المهنة .

3-استطلاع المكان من حيث توفير الظروف المناسبة للتعلم ووجود برامج وأنشطة مقدمة للأطفال لتنمية هذه الذكاءات الثمانية لدى طفل الروضة .

تمثل الدراسة الاستطلاعية مجالا هاما من مجالات بحثنا على اعتبار أهمية الموضوع.

في هذه المرحلة قمنا بدراسة استطلاعية للجانب الميداني لموضوع البحث وشملت الفترة الزمنية الممتدة من 21/ 10 /2015/ إلى غاية 2016/03/15 وخلال هذه الفترة قمنا بزيارات ميدانية لبعض الروضات لأطفال بغية التحصل على الموافقة من طرف مديرة الروضة كنا نحاول أكثر على التعرف على الروضات قبل اختيارهما من ناحية التسهيلات الإدارية وليقع اختيارنا على روضتين افتح يا سمسم وروضة الريحان للأطفال.

هذه الدراسة تمكننا من مراجعة الإشكالية وبناء مقياس للدراسة وتحديد العينة ،وفي كل الأحوال فإن هذه الدراسة كانت لها فائدة كبرى في توجيهنا الصحيح أثناء بناء الخطوات و المنهجية والنظرية للدراسة.

مجالات الدراسة:

حددت هذه الدراسة بمجموعة من المحددات المكانية والزمنية والبشرية:

1-1المجال المكاني:تركزت الدراسة في مؤسسة رعاية الطفولة الصغيرة في كل من روضة افتح يا سمسم وريحان، لنتمكن من تطبيق الدراسة على أصغر عينة لكون المجتمع الدراسة قليل جدا .

-**التعريف بمكان البحث** :تقع روضة افتح يا سمسم في حي68 مسكن أدررا تم إنشاؤها 11/ 2011/05 وهي تتربع على مساحة تقدر ب 240م تحدها من الشمال مركز المخطوطات ومن الجنوب الإقامة الجامعية 5 جويلية ومن الشرق المركز الثقافي ومن الغرب مؤسسة بليالي الإعلام الآلي وأنها مركز استقبال الأطفال الصغار الذين تتراوح سنهم ما بين 4-6 سنوات وسميت هذه المؤسسة بهذا الاسم نسبة إلى البستان أو الحديقة التي تتيح للطفل الحركة والانطلاق،وهي تحتوي على 5 أقسام للدراسة بالإضافة إلى مكتبين مكتب الاستقبال ومكتب المديرة وتحتوي على تجهيزات أولية (طاولات،كراس،طباشير،كتب وساحة للعب)،ويوجد فيها15طفل وطفلة في قسم التحضيري وتؤطرهم 5 مربيات وفريق يقوم بالعملية التربوية المختصين في علم النفس العيادي، والارطفوني، والنظام الساعي للمربيات من 08 صباحا حتى 16:00 مساء.

-وتهدف هذه المؤسسة إلى تنمية ثقة الطفل بنفسه وبالآخرين .

- تنمية الاستقلالية والاعتماد على النفس عند الطفل .

-تهيئة الطفل من الناحية الاجتماعية المشتركة مع المحيطين به.

-تنمية قدرات الطفل العقلية لدى الطفل من خلال تدريب حواس الطفل وإكسابه المعرفية

أما بالنسبة لروضة الريحان للأطفال تقع في حي 135-1050/154 مسكن تيليلان تم إنجازها جانفي سنة 2007 كانت تابعة للمنظومة التربوية للدستور والقانون وأنها مركز استقبال الأطفال الصغار الذين يتراوح سنهم ما بين 3 أشهر إلى 5 سنوات ويتم القبول الاطفال بالمؤسسة بعد تقديم ملف الطفل وتحدد فترة التسجيلات العامة للمؤسسة ما بين ماي وجوان وأنها تعتمد برامج متنوعة ما بين التسلية والتربية والتعليم من خلال برنامج منتقى ومدروس يتناسب مع قدرات الطفل وان هذه المؤسسة تحتوي 3 أقسام للدراسة بالإضافة إلى مكتب المديرة وتحتوي على تجهيزات أولية (عجين ،طباشير ،دفاتر للكتابة) ويوجد فيها35 طفل وطفلة للتعليم التحضيري وقسم للأطفال 3 أشهر وتؤطرهم 3 مربيات والنظام الساعي للمربيات 7:30صباحا إلى 17:00 مساءا وفريق يقوم بالعملية التربوية مختص في مجال علم النفس والتربية والتنشيط.

وتهدف هذه المؤسسة :

-تسعى إلى تكييف الطفل مع المحيط الجديد

-القيام ببعض النشاطات للترفيه عن الطفل (رحلات ،حفلات).

-التكفل بالطفل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية .

1– 2**المجال الزماني** :استغرقت دراستنا ما يقارب شهرين ابتداء من شهر فيفري إلى مارس للسنة الدراسية 2015-2016 وتماشت بذلك الدراسة النظرية والميدانية .

وعليه مرت دراستنا بعدة مراحل يمكن إنجازها كالاتي :

المرحلة الأولى : انطلقت من شهر فيفري 2016 حيث تمت جمع المعلومات حول الموضوع والتعرف على بعض الجوانب وتحديد بعض المفاهيم للدراسة ومكان الدراسة .

المرحلة الثانية :من خلال هذه المرحلة قمنا بإعداد مقياس للتأكد من صحة تجاوب المبحوثين معنا.

المرحلة الثالثة: وبتحديد في شهر فيفري قمنا بعرض هذا المقياس على الأستاذ.

1– 3 **المجال البشري** : اقتصرت الدراسة على أطفال الروضة والذي قدر عددهم50.

– مجتمع الدراسة:يتكون مجتمع الدراسة من أطفال الروضة في روضات افتح يا سمسم وروضة الريحان بلغ عددهم 50عينة منهم ذكور و إناث موزعين على روضة افتح يا سمسم15 والريحان35.

--**عينة الدراسة الاستطلاعية**:يعتبر اختيار العينة من أصعب الأمور التي تواجه الباحثين والدارسين وأول شرط لنجاح اختيار العينة هو ضرورة تمثيلها لحالات المجتمع المبحوث ونتائجها.

اعتمدنا طريقة العينة المقصودة في اختيار عينة الدراسة حيث تم رصد مؤسسة افتح ياسمسم والريحان لرعاية الطفولة الصغيرة ووقع الاختيار على قسم التحضيري في روضة افتح ياسمسم وروضة الريحان وبلغت أفراد عينة الدراسة في الروضة 50 ،ذكور و إناث.

الجدول (01)يوضح توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	35	%50
الإناث	15	%50
المجموع	50	%100

نلاحظ حسب الجدول رقم (02) أن عينة الدراسة شملت 35ذكور وهو ما يعادل 50% و15 إناث أي ما يعادل أيضا50% وعليه نستنتج أن أفراد عينة متغير الجنس غير متساوية

أدوات جمع البيانات:بعد الاطلاع على أدبيات البحث ،ارتأينا أن نعتمد في الحصول على المعلومات والمعطيات على المقابلة والملاحظة والمقياس

-المقياس :

المقياس الذي قمنا باستخدامه يعود للباحث "**شيرر**"**1996** استنادا إلى نظريات الذكاءات المتعددة التي وضعها "**جاردنر**"تشمل سبع ذكاءات الذكاء المنطقي، الموسيقي، اللغوي، الجسمي، المكاني، الاجتماعي، الطبيعي،ويشير "**شيرر**" أن هذا المقياس يهدف إلى :

-الكشف عن جوانب القوة والتميز لدى الطفل في مجالات من نشاطات والمهارات وميول

ويبين الجدول (02)أبعاد المقياس:

الرقم	الأبعاد	العبارات
1	الذكاء الموسيقي/الإيقاعي	-5-4-3-2-1 11-10-9-8-7-6
2	الذكاء الجسمي /حركي	-14-13-12 -18-17-16-15 21-20-19
3	الذكاء المنطقي /الرياضي	-24-23-22 -28-27-26-25 30-29
4	الذكاء المكاني /البصري	-33-32-31 -37-36-35-34 40-39-38
5	الذكاء اللغوي/اللفظي	-43-42-41 -47-46-45-44 -51-50-49-48 53-52

6	الذكاء الشخصي /الذاتي	**-56-55-54 -60-59-58-57 -64-63-62-61 66-65**
7	الذكاء الاجتماعي/التفاعلي	**-69-68-67 -73-72-71-70 —77-76-75-74 80-79-78**
8	الذكاء الطبيعي/البيئي	**-83-82-81 -87-86-85-84 -91-90-89-88 93-92**

الخصائص السيكومترية للمقياس

صدق الأداة : تم عرض الأداة على مجموعة من أساتذة علم النفس حيث تم حذف بعض البدائل التي هي تعتبر غير مهمة فيه مثل لااعرف أو لا لأنها مجرد بديل زائد حتى يصبح أكثر مصداقية ودقة واستعمال مفردات التقنية خاصة بمجال علم النفس المدرسي .

ثبات الأداة: من أجل التأكد من ثبات المقياس تم تفريغه في برنامج spss قمنا بحساب الثبات بالاعتماد على التجزئة النصفية لمعادلة سيبرمان

معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية باستخدام spssحيث بلغت 2.72 وبعد تصحيحها بمعادلة سيبرمان 0.84 وهو معدل ثبات عالي وبالتالي يمكن الاعتماد على الأداة في الدراسة

المقابلة: التي هي المحادثة التي تتم بين القائم بالمقابلة والمبحوث، بغرض الحصول على البيانات يحتاج إليها الباحث .(**أحمد عياد 2009،ص،128**)

واعتمدنا على هذه الأداة واستخدمناها مع معلمة قسم التحضيري في كل من روضة افتح ياسمسم وروضة الريحان وكانت تتضمن هذه المقابلة مجموعة من الأسئلة :

1-هل تحصلت على دبلوم في تخصص (علم النفس)؟

2-هل واجهتيك صعوبات أثناء تعاملك مع الأطفال ؟

3-هل الأنشطة والبرامج التي تقومين بتدريسها للأطفال تساعد في تنمية ذكاء معين لدى الأطفال؟

4-هل تدرس هذه الأنشطة والبرامج في يوم واحد أو تخصصون كل يوم نشاط؟

5-هل يحصل الأطفال على فرصة يتفاعلون فيها للتعبير على انفعالاتهم واهتماماتهم من خلال الأنشطة والبرامج المقدمة لهم؟

6-هل يوجد تفاعل وتجاوب للأطفال معكم أثناء تقديم مادة معروضة؟

/**الملاحظة**:هي وسيلة مهمة من وسائل جمع البيانات ،استخدمت في الماضي كما تستخدم في الحاضر كما لها أهمية في الدراسة والبحث (**محمد حسن غانم،2004ص73**)

وفي الملاحظة استخدمنا الملاحظة بالمشاركة حيث شاركنا بفعالية بالأنشطة اليومية التي تقوم بها معلمة الروضة خلال فترة ملاحظتنا في تدريسها للأطفال من خلال مواد التدريس التي تنمي من ذكاءات الأطفال من خلال تفاعلهم معنا وقمنا في لحظة غياب المعلمة بتدريس هؤلاء الأطفال ولاحظنا أمه يمكن أن يكون لديهم مستقبل في المراحل اللاحقة واستقبلونا بكل حرية وبدؤوا يتحدثون معنا بكل حرية وأصبحنا مقبولين في مجتمع العينة.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

وتساعده في الوصول إلى نتائج علمية ودقيقة وصحيحة .

وانطلاقا من طبيعة الدراسة الحالية وما تتطلبه من قواعد المعلومات والبيانات لجأنا إلى المنهج الوصفي باعتباره من أحسن المناهج تلاؤما مع طبيعة المشكلة المطروحة بما تفرضه من خطوات منهجية دقيقة للوصول إلى نتائج علمية وموضوعية .

منهج الدراسة: إن طبيعة المشكلة المدروسة وخصائص البيانات المراد الحصول عليها تفرض على أي باحث أن يتبع منهج سليم ،والمنهج هو الطريق المنظم الذي يتبع من أجل الوصول إلى حقائق علمية وهو السبيل والكيفية المنظمة التي سترسم للباحث جملة من المبادئ والقواعد ،تكون أساسا لدراسة مشكلة البحث ،وتساعده في الوصول إلى نتائج علمية ودقيقة وصحيحة .

وانطلاقا من طبيعة الدراسة الحالية وما تتطلبه من قواعد المعلومات والبيانات لجأنا إلى المنهج الوصفي باعتباره من أحسن المناهج تلاؤما مع طبيعة المشكلة المطروحة بما تفرضه من خطوات منهجية دقيقة للوصول إلى نتائج علمية وموضوعية .

المنهج الوصفي: هو منهج علمي يقوم أساسا على وصف الظاهرة أو الموضوع محل البحث أو الدراسة على أن تكون عملية الوصف تعني بالضرورة تتبع هذا الموضوع ومحاولة الوقوف على أدق جزئياته وتفصيلها.(**أحمد عباد،2009** ،ص ،**61**)

-الأساليب الإحصائية المتبعة:

يعتبر الإحصاء وسيلة أساسية في أي بحث علمي لأنه يساعد الباحث في تحليل ووصف البيانات بدقة ولذلك استخدمنا مجموعة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات.

الإحصاء الوصفي:شمل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

الإحصاء الاستدلالي :اختبار t

الفصل الخامس

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد:

يتناول الفصل الحالي إجراءات عرض وتحليل نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة وعرض ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الإجابة على فرضيات الدراسة

1-عرض النتائج:

جدول رقم(03) يمثل مستوى الذكاء الموسيقي /الإيقاعي

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	5	0.00
2	3.05	1.54
3	3.05	1.95
4	2.42	1.30
5	1.68	1.49
6	3.11	1.48
7	2.58	0.90
8	3.37	1.53
9	3.37	1.06
10	2.89	1.10
11	4.79	0.91
متوسط المتوسطات	3.21	13.26

تقارن متوسط المتوسطات مع الوسيط 3 وبأن المتوسط بلغ 3.21 وهو أكثر من الوسيط فإن أفراد العينة لديهم ذكاء موسيقي وقد بلغت درجة انحراف القيم عن المتوسط 1.20.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة 1.68هي أصغر نسبة حيث نرى أن هؤلاء الأطفال ليس لديهم ميل إلى الموسيقى أو لم يحصلوا على فرصة للتعلم أو لم يتلقوا دروس موسيقية وإن الروضة لم توفر ألآت موسيقية تساعد على تنمية هذا الذكاء الموسيقي ،ونسبة 5 تمثل أكبر نسبة ومنه نستنتج أن هؤلاء الأطفال

لديهم ميل للموسيقى ويستطعون اكتساب هذا الذكاء ويحتاجون إلى التشجيع إذا توفرت الإمكانيات تنمي لديهم فرصة للتعلم وتنمية هذا الذكاء.

جدول رقم(04) يمثل مستوى الذكاء الجسمي/الحركي:

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
12	2.95	1.47
13	2.95	1.07
14	2.47	1.26
15	2.68	1.33
16	2.32	1.29
17	3.00	1.41
18	2.89	1.32
19	2.26	1.40
20	2.47	1.30
21	2.42	1.30
متوسط المتوسطات	2.64	13.15

نقارن متوسط المتوسطات مع الوسيط (3) وبما أن المتوسط بلغ 2.64 وهو أصغر من الوسيط فإن أفراد العينة ليس لد يهم ذكاء جسمي حركي ،وقد بلغت درجة انحراف القيم عن المتوسط 1.31.

ونلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة 2.26 هي أصغر نسبة نرى أن بعض هؤلاء الأطفال لديهم انخفاض في مستوى الذكاء الجسمي الحركي وذلك بسبب نقص التوازن الجسمي ونادرا ما يمارسون الرياضة وربما أولياؤهم لم يدفعهم إلى ممارسة الرياضة وأن نسبة 3 تمثل أكبر نسبة في هذا الذكاء ومعظم هؤلاء الأطفال لديهم ذكاء ومنه نستنتج أنهم يمارسون الرياضة وأولياؤهم يساعدونهم على ممارستها وذلك من خلال وضع برامج وأنشطة تساهم في تنمية هذا الذكاء.

جدول رقم(05) يمثل مستوى الذكاء المنطقي /الرياضي:

الإبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
22	2.79	1.31
23	3.53	1.83
24	3.74	1.32
25	3.74	1.28
26	4.11	1.59
27	3.68	1.29
28	2.95	1.26
29	3.68	1.40
30	4.32	1.41
متوسط المتوسطات	3.61	12.69

نقارن متوسط المتوسطات مع الوسيط (3)وبما أن المتوسط بلغ 3.61 وهو أكثر من الوسيط فإن أفراد العينة لديهم ذكاء منطقي رياضي وقد بلغت وحدة انحراف القيم عن المتوسط 1.41

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 2.79 هي أصغر نسبة وتمثل أن معظم الأطفال لديهم انخفاض في الذكاء الرياضي لأنهم في مرحلة ليمكنهم استيعاب الرياضيات ونسبة 4.32هي أكبر نسبة لأن الأطفال هنا يمكنهم استيعاب بعض المفاهيم الرياضية وذلك من خلال توفير بعض الأدوات الحسية مثل(القريصات والخشيبات) يمكن من خلالها تعلم الأرقام والأعداد،ونستنتج أنه بإمكانهم اكتساب الذكاء الرياضي.

جدول رقم (06)يمثل مستوى الذكاء البصري/المكاني:

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
31	3.84	1.25
32	2.68	1.20
33	2.95	1.12
34	2.74	1.19
35	3.58	1.61
36	3.37	1.11
37	3.53	1.54
38	3.47	1.77
39	2.21	0.91
40	3.85	1.11
متوسط المتوسطات	3.19	11.7

نقارن متوسط المتوسطات مع الوسيط (3) وبما أن بلغ 3.19 هو أكثر من الوسيط فإن أفراد العينة لديهم ذكاء بصري مكاني وقد بلغت وحدة انحراف القيم عن المتوسط 1.1.

نلاحظ من حلال الجدول أعلاه أن نسبة 2.21 تمثل أصغر نسبة مما يستدعي أن هؤولآء الأطفال لديهم انخفاض ضعيف في هذا الذكاء وإن ليس لديه القدرة على التخيل والتعرف على الأماكن ونسبة 3.84 أكبر نسبة عند الأطفال الذين لديهم ذكاء بصري والقدرة على التخيل وتصوير صور ذهنية وذلك من خلال قدرتهم على الرسم خاصة عندما يقوم الأولياء والروضة على تحفيزهم وتوفر لهم الألوان والكراريس مما يساعد على تنمية هذا الذكاء البصري ،ومن هنا نستنتج إن بعض الأطفال لديهم نقص في هذا الذكاء وآخرون عكس ذلك.

جدول رقم(07) يمثل مستوى الذكاء اللغوي /اللفظي:

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
41	2.58	0.96
42	3.00	1.20
43	2.79	1.27
44	3.00	1.76
45	2.63	1.60
46	2.68	1.10
47	3.21	1.03
48	3.00	2.00
49	3.37	1.06
50	3.32	1.05
51	4.21	1.51
52	3.21	1.43
53	2.89	2.05
متوسط المتوسطات	3.06	18.2

نقارن متوسط المتوسطات مع الوسيط (3) و بما إن المتوسط بلغ 3.06 وهو أكبر من الوسيط فإن أفراد العينة لديهم ذكاء لغوي لفظي وقد بلغت وحدة انحراف القيم عن المتوسط 1.4.نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة2.58 تمثل اصغر نسبة وأن لهؤلاء الأطفال انخفاض في مستوى هذا الذكاء اللغوي والقدرة والتواصل ونسبة 4.21 تمثل اكبر أي لديهم قدرة على التواصل ومنه نستنتج إنه بإمكانهم التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم للآخرين والتواصل مع الأصدقاء هنا تباين انه لديهم ذكاء لغوي وهذا من خلال إعطاء معلمة الروضة فرصة لهؤلاء الأطفال أن يعبروا من خلالها انفعالاتهم وعندما تتطلب الإجابة على سؤال ما يستطيع الطفل الإجابة من تركيب جمل لغوية صحيحة يعني لديه ذكاء لغوي.

جدول رقم (08) يمثل مستوى الذكاء الشخصي /الذاتي:

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
54	3.47	1.42
55	4.21	1.43
56	2.89	1.66
57	3.05	1.35
58	2.21	1.58
59	2.63	1.60
60	3.00	1.41
61	3.05	1.07
62	3.16	1.46
63	3.63	1.57
64	3.53	1.17
65	3.05	1.17
66	2.68	1.76
متوسط المتوسطات	3.12	18.47

نقارن متوسط المتوسطات مع الوسيط (03) وبما أن المتوسط بلغ 3.12 أكثر من الوسيط فإن أفراد العينة لديهم ذكاء شخصي وقد بلغت درجت انحراف القيم عن المتوسط1.4.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة 2.21 هي أصغر نسبة من الأطفال لديهم انخفاض في مستوى ذكاء ذاتي لأنهم في هذه المرحلة ليس لديهم معرفة كاملة عن الذات التي تدفعهم عن التميز بين الخير والشر ونسبة 4.21 تمثل أكبر نسبة على أن الأطفال لديهم فكرة عن الذكاء الذاتي وذلك من خلال دور الأولياء والمعلمة لأنهم هم اللذين يعلمونهم كيف يميزون بين الأشياء الواجب تجنبها والتي يجب أن نتجه إليها ومن هنا نستنتج أن هؤلاء لديهم إمكانية التعرف على ذاتهم.

جدول رقم (09) يمثل مستوى الذكاء الاجتماعي/التفاعلي:

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
67	3.37	1.46
68	2.95	1.64
69	4.05	1.02
70	2.68	1.41
71	3.26	1.04
72	2.47	1.17
73	3.58	1.53
74	3.26	1.28
75	3.05	1.61
76	3.16	1.50
77	3.16	1.86
78	2.84	1.06
79	2.95	1.35
80	3.11	1.52
متوسط المتوسطات	3.13	19.45

نقارن متوسط المتوسطات مع الوسيط (3) وبما أن متوسط بلغ 3.13 وهو أكثر من الوسيط فإن أفراد العينة لديهم الاجتماعي وقد بلغت وحدة انحراف القيم عن المتوسط 1.38.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 2.47 تمثل نسبة أصغر ومنه نقول أن الأطفال لديهم نقص في مستوى الذكاء الاجتماعي وهذا يتطلب التفاعل مع الآخرين وليس لديهم القدرة عن التعبير عن أنفسهم مثل شعورهم بالغضب أو الحزن و نسبة 4.05 تشمل نسبة أكبر في أن الأطفال لديهم ذكاء اجتماعي ومن هذا نستنتج أنه هناك ذكاء اجتماعي بوجود تفاعل مع الآخرين وأقرانهم وذلك عندما توفر

الروضة نوادي مدرسية مثل (المسرح ،والرحلات) هنا يستطيع الطفل الانسجام مع أصدقائه والتعبير عن انفعالاته عندما يشعر بالغضب والحزن ،وهنا يتمكن من تنمية هذا الذكاء.

جدول رقم(10) يمثل مستوى الذكاء الطبيعي /البيئي:

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
81	1.89	1.52
82	3.58	1.46
83	2.95	2.01
84	1.59	1.46
85	2.42	1.01
86	3.11	1.32
87	3.37	1.80
88	3.58	1.61
89	3.42	1.57
90	3.47	1.89
91	3.32	1.63
92	3.00	1.37
93	3.68	1.33
متوسط المتوسطات	3.07	12.53

نقارن متوسط المتوسطات مع الوسيط (3) وبما أن المتوسط بلغ 3.07 هو أكثر من الوسيط فإن أفراد العينة لديهم ذكاء طبيعي وقد بلغت وحدة انحراف القيم عن المتوسط 1.65

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة1.89 اصغر نسبة يتضح لنا من خلالها أن الطفل انخفاض في مستوى الذكاء الطبيعي لأنه ليس لديه فكرة عن التمييز بين النباتات والطيور ونسبة 3.58تمثل أكبر نسبة بالنسبة لمعظم الأطفال الذين لديهم فكرة عن التمييز بين الحيوانات ويحبونها ويحبون التعرف عليها ومنه نستنتج أن الأطفال لديهم ذكاء والبعض عكس ذلك

2- مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات :

تمهيد

يتناول الفصل الحالي إجراءات عرض وتحليل نتائج الدراسة ،من الإجابة على تساؤلات الدراسة التي تم طرحها في الفصل الأول والتي قمنا بمناقشتها واستنتاجها من خلال الدراسات السابقة ،الجانب النظري ،وخصائص العينة ومكانة الروضة في المجتمع،وهذه الأخيرة تشمل مقابلات وملاحظات وكذلك استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة تساؤل الدراسة التي تمثلت في المتوسط الحسابي،تحليل التباين وبرسون والنسبة المؤوية وفيما يلي عرض للنتائج وتحليلها وتفسيرها :

الإجابة على الفرضية الأولى :هل للروضة دور في تنمية الذكاءات المتعددة للطفل؟

من خلال نتائج الدراسة كشفت لنا عن وجود دور للرياض الأطفال في تنمية الذكاءات مما يدل على أنها تساهم بفعالية في تنمية هذا الذكاء ومغزى هذه النتيجة هو ممارسة الروضة لبعض البرامج وأنشطة ووجود معلمات مؤهلات لديهن كفاءة مهنية وأنها تساعد الأطفال على اكتساب القيم والعادات الحسنة السائدة في المجتمع وتهيئ مناخ مناسب للأطفال حتى يشعرون بالراحة والأمان والتفاعل مع الآخرين وتنمية المهارات اللغوية وهذا ما يمثله جدول **رقم(9)** الذي يمثل الذكاء اللغوي ويهدف إلى اكتساب الطفل بعض المفاهيم اللغوية التي تساعده في تركيب جمل صحيحة،وهذا يحدث في غرفة الصف مع المعلمة والأصدقاء ،ويهدف إلى استخدام إلى أن يجعل الطفل إلى أن يحاكي ويقلد الأصوات وقراءة الكتب واستخدام اللغة والاستماع ألأيها وقراءة القصص وتمثيلها للآخرين وتساهم الروضة في تنمية الذكاء الاجتماعي من خلال **الجدول رقم (11)**والذاتي والتي تساهم الروضة في تنميته من حلال إتاحة الفرص للأطفال للتحدث عن الآخرين وتفاعلاتهم الاجتماعية وذلك من خلال الألعاب المسرحية تتيح فهم الآخرين ،من خلال تشجيع الطفل على السلوكيات الجيدة ومساعدته على فهم السلوك الغير الجيد،ورأينا في بعض الذكاءات أن رياض الأطفال لاتؤدي دورها بشكل جيد وهذا مايمثله الجدول رقم(06) الموسيقي 1.68 والذكاء الطبيعي 1.89وذلك من خلال عدم وجود آلات موسيقية وبالنسبة للذكاء الطبيعي لأن الطفل في هذه المرحلة لايستطيع التمييز بين النباتات والحيوانات وذلك على المعلمة معرفة خصائص كل مرحلة حتى تساهم في تنمية جوانب شخصية الطفل وتكون على دراية باحتياجات كل أطفال الروضة وتتفق هذه النتيجة على توصلت إليه دراستنا مع **دراسة ماجد ة محمود صالح (2004)** والتي أجريت على عينة من 30طفل

وطفلة ملتحقين بالصف الدراسي للروضة ، والتي أسفرت نتائجها إلى نمو الذكاء المنطقي الرياضي والمكاني البصري واللغوي والموسيقي والشخصي والطبيعي والاجتماعي وذلك باستخدام كافة أنواع الوسائل التعليمية اللازمة للنمو وتدعيم خبرات الطفل في هذه المرحلة من أجل مساعدة هؤلاء الأطفال على أن يصبحوا أعضاء عاملين قادرين على التعامل مع العالم من حولهم من خلال الأساليب الحديثة للاكتساب المعارف الجديدة التي تهيئ لهم التواصل الفعال . ويمكن أن نرجع ذلك الدور الذي تلعبه رياض الأطفال لأنها أصبحت مهمة في الوقت الحالي بالنسبة للمجتمع وذلك من خلال ما تقوم به من قواعد تربوية سليمة وأخلاقية مما يزيد ويحفز الأولياء على تسجيل أطفالهم في الروضة .

وباعتبار أن الأطفال مختلفون في قدراتهم العقلية والبدنية والانفعالية وعلى المعلمة أن تكون على علم بكل طفل والذكاء الذي يتميز به.

وفي نفس السياق أوضحت **دراسة صالح** (**2004**) إلى معرفة فعالية واستخدام نظرية الذكاءات المتعلددة وطريقة تعلمها على تنمية الذكاء الرياضي والمكاني لدى الروضة من خلال استخدام فعالية الأنشطة التي تم إعدادها في تنمية الذكاءات لدى الأطفال ومن بين هذه الأنشطة التعليمية الذكاءات المتعددة في مرحلة رياض الأطفال مثلا في أنشطة الذكاء المتمثلة في المسائل الرياضية على السبورة والذكاء المكاني البصري تكوين خبرات التعرف على الصور.

ورياض الأطفال التي تمتلك كفاءة للإعداد الطفل للمرحلة اللاحقة التي هي المدرسة الابتدائية تكون قد حققت الأدوار التي كانت تصبوا إليها في تكوين في الطفل الثقة بنفسه والآخرين وتزويده بمجموعة المعارف ومشاركة أصدقائه والتعامل معهم والتكييف مع المجتمع ونمو لديه بعض القدرات اللغوية والعددية من خلال الأنشطة الفردية والجماعية وقدرات التفكير والابتكار وتهيئه للحياة المدرسية وذلك عن طريق الانتقال من جو الأسرة إلى جو المدرسة بكل ما يتطلبه من احتياجات .

ومن خلال كل هذا تبين لنا دور رياض الأطفال الفعال الذي تقوم به في تنمية هذه الذكاءات ،وذلك باعتراف الأولياء بأهمية الروضة ولديها كفاءة في تدريس الأطفال بشكل جيد و البعض الأخر أرجع عدم قدرة الروضة على تنمية الذكاء الطبيعي لنقص الإمكانيات اللازمة والوسائل التربوية المناسبة .

الإجابة على الفرضية الثانية: هل توجد فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الاجتماعي؟

متغير الدراسة	العينة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةt	الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة
الذكاء الاجتماعي	ذكور	35	33.80	7.19	0.86	0.22	غير دال إحصائيا
	إناث	15	31.53	8.95			

بما أن الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة فإنه لتوجد فروق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في الذكاء الاجتماعي. ما أن الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة فإنه لايوجد فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في الذكاء الاجتماعي.

يتبين من خلال النتائج المتوصل إليها عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الاجتماعي وذلك من خلال لأن كل واحد لديه قدرات معرفية خاصة به وتتفاوت نسبة الذكاء بين الذكور والإناث بغض النظر عن الجنس

إذا افترضنا مثلا وجود ذكر وأنثى لديهم نفس الخصائص الاجتماعية للتفاعل الاجتماعي ،والقدرات المعرفية وتكوين علاقات اجتماعية فسيكون من الطبيعي أن تكون القدرات متقاربة في هذا الذكاء الذي فيه اهتمام في التقارب، إلا أنه يكون هناك اختلاف لدى الجنسين لأن الفروق الفردية تلعب دور كبير في تشكيل الذكاء وكل شخص مستقل عن الأخر وقد يشتركون في بعض الجوانب الأخرى وهذا يرجع إلى نوعية العلاقات الاجتماعية والقدرات وخصائصها وهذه النتيجة تتفق مع الدراسات السابقة كالدراسة **الخزن دار**(2002) في عدم وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الاجتماعي وتوصلت النتائج وإرجاعها إلى الأسس التي تتدخل في تكوين القدرات العقلية التي تتحكم فيها مجموعة من العوامل الاجتماعية والثقافية .

ومن خلال هذه النتيجة توصلنا إلى أن الذكاء الاجتماعي بين الجنسين يختلف وذلك حسب الظروف التي يمر فيها كل فرد وذلك حسب عملية التعلم والذكور يختلفون عن الإناث كل حسب ذكائه الذكور

يستخدمون الذكاء الاجتماعي بشكل عملي والإناث بشكل خاص وتعتبر التنشئة الاجتماعية عامل مهم التي بواسطتها يتحول الفرد إلى كائن اجتماعي يدرك من خلالها أدواره الاجتماعية وخصائصها التي يتوقع القيام بها وللروضة دور في المساهمة باعتبارها المدرسة الثانية بعد الأسرة المسؤولية على عملية التنشئة المقصودة وذلك من خلال توفيرها لبرامج وأنشطة مدرسية تستخدمها في العملية التعليمية التي تهدف إلى اكتساب الجنسين هذا الذكاء الاجتماعي.

جدول يوضح الفرق بين الذكور والإناث في الذكاء اللغوي؟

متغير الدراسة	العينة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةt	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
الذكاء اللغوي	ذكور	35	40.37	9.42	0.42	0.00	دال عند 0.01
	إناث	13	41.20	4.29			

الإجابة على الفرضية الثالثة :التي تشير هل هناك فروق بين الذكور والإناث في الذكاء اللغوي؟

بما أن الدلالة الإحصائية أصغر من مستوى الدلالة 0.01 فإنه يوجد فرق بين الذكور والإناث في الذكاء اللغوي.

يتبين لنا من خلال النتائج المتوصل إليها أن الجنسين لديهم فروق بين الذكاء اللغوي ذلك من خلال أن كل فرد لديه اختلاف في القدرات العقلية وذلك حسب المراحل الإنمائية التي يمر فيها والرحلة العمرية التي تكونت فيها اللغة ،باعتبار الذكاء الغوي هو القدرة على توليد اللغة والتراكيب ويعد قدرة كل من الجنسين على استخدام التعبير والتواصل وهذا يرجع لطبيعة الكائن الإنساني لما يتميز به من خصائص انفعالية ومعرفية لأن الذكاء فيها هو أهم مكوناتها لأنها تهتم بتطوير الإنسان واستغلال قدراته إلى مستوى ممكن من الإبداع والمهارات والقدرات والمواهب وهذا يرتبط بالحياة الواقعية وتحصيله في مستوى التعليم الدراسي لأن الجنسين مختلفين في قدراتهم العقلية والمعرفية وأساليب التعلم المفضلة لكل واحد منهم ويمكن تفسير هذه النتيجة المتوصل إليها أن الذكاء اللغوي يختلف حسب كل فرد وهذا من خلال البرامج التي تستخدمها

الروضة في تكوين التعبير ومهارة التحدث باستخدام الأناشيد والحكايات، والقصص وكل هذا يتمثل في قدرة استيعاب كل شخص للذكاء اللغوي في عملية التعلم والبيئة التي يعيش فيها وهذا يدل على وجود فروق في لذكاء اللغوي بين الذكور والإناث في الذكاء اللغوي.

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام:

استنتجنا من خلال هذه الدراسة أن الحديث عن رياض الأطفال ودورها في تنمية ذكاءات الأطفال حظيت اهتمام كبير بالنسبة للدراسيين لهذا الموضوعين وتأثير كل واحد منهما على الأخر وذلك من خلال الأدوار التي تقوم بها كإعطاء أهمية للطفل من أجل تنمية جوانبه الشخصية عقلية جسمية وسعيها إلى اكتسابه عادات وقيم حسنة وكيف يحقق ذاته والتعبير عما يجول في نفسه ،و مساعدتهم على فهم وضبط التفكير وتحقيق أهداف الإبداع والابتكار وعملية التعلم الجيد وحتى الأطفال الذين لديهم انخفاض في الذكاءات ولا يحبون ممارسة أنشطة مدرسية كالمسرح والتمثيل وحكاية القصص هنا يجب على معلمة الروضة التدخل من جعل الأطفال يمارسون هذا النشاط وذلك أن تكون لديها مهارة تدريسية ملمة بكل أساليبها وخطواتها ومتطلباتها التعليمية حتى تؤدي دورها بشكل صحيح ومساعدة هؤلاء الأطفال من حب التعلم لاسيما أنهم في مرحلة مبكرة من التعلم وما يميزها من خصائص وتوفير كل الظروف الملائمة في غرفة الصف حتى يتمكنوا من فهم ما تقوله وتمكنهم من إشباع حاجاتهم الأساسية، وأن للروضة مكانة كبيرة في الوقت الحاضر وبالنسبة للواقع وهذا من خلال ما نلاحظه اليوم وهو خروج الأم للعمل وترك أطفالهم في الروضة بهدف تنمية ما لديهم من قدرات ومواهب وساهمت بأدوار كبيرة حتى يتمكن الطفل من تنمية ذكاءه والكشف عن أفكاره ورغباته وميوله ومساعدته على إزالة الخوف أثناء انتقاله المفاجئ من البيت إلى المدرسة لأنه محيط جديد وتجعله أكثر انضباطا والقدرة على التعبير وذلك بإتاحة له الفرصة أن يتحدث عما يشاء دون أن يخشى أي شيء وعليه فإن دورها كبير في تنمية بعض الذكاءات مثل الذكاء اللغوي الذاتي والمكاني والبعض لم توفق فيه بشكل جيد مثل الذكاء الطبيعي والموسيقي . واستنتجنا في الأخير أن الروضة ساهمت بكل ما لديها وذلك بتوفير كل الإمكانات لتحقيق هذه الأدوار وذلك من خلال اكتسابهم قدرات ومواهب وأفكار وبث في نفوسهم الطمأنينة وشجعتهم على الحديث والتفاعل مع الآخرين بشكل يوفر لهم السعادة والانتماء والرضا عن النفس وإعداده للمرحلة الابتدائية وأن يكون له مستقبل جيد في الحياة.

توصيات:

- ✓ حث المربين على استخدام نظرية الذكاءات في تقييم نقاط الضعف والقوة في الذكاءات المختلفة .
- ✓ الاهتمام بالأطفال وتوفير لهم إمكانات وأجهزة تساعدهم على اكتشاف قدرات ومواهب الأطفال.
- ✓ تفعيل دور معلمة الروضة في مساعدة الأطفال على اكتساب عادات حسنة والتعامل مع الآخرين.
- ✓ توفير برامج وأنشطة تنمي من ذكاء الأطفال المتعددة لكي يستفيدوا منها في المستقبل .
- ✓ الاهتمام بأساليب التفكير بأنواعها بدءا من مرحلة الروضة سعيا وراء تنمية ذكاء الأطفال المتعددة.
- ✓ على الروضة توفير كل الإمكانات والتجهيزات للأطفال من أجل اكتساب معارف جديدة.
- ✓ عقد دورات تكوينية لمعلمات الروضة من أجل المساهمة في تفعيل البرامج والأنشطة للتدريس تساهم في تنمية هذه الذكاء السبعة.
- ✓ مساعدة الأطفال على الاعتماد على النفس والتفاعل مع الآخرين .
- ✓ الاهتمام بالطفل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية من خلال المراحل العمرية التي يمر بها الأطفال .
- ✓ على مديرة الروضة توفير الألعاب ،والقصص،لكي يستفيدوا منها في المستقبل من أجل تنمية ذكاء اتهم.
- ✓ الإلمام بأهمية وأساليب الذكاءات المتعددة المختلفة بالنسبة للأطفال.
- ✓ تأهيل المعلمات أثناء الخدمة على الذكاءات المتعددة.
- ✓ توظيف المزيد من الدراسات حول استخدام الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل والتفكير.

قائمة المصادر

والمراجع

1) قائمة المصادر والمراجع

2) القرآن الكريم برواية ورش

3) إبراهيم جابر:(2014)، **الذكاء عند الطفل** دار التعليم الجامعي ، الإسكندرية، ، بدون طبعة.

4) احمد عياد :(2009) ،**مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي** ، ديوان المطبوعات الجامعية ،لجزائر ط2.

5) احمد المغربي:(2010)، **مقاييس واختبارات الذكاء**، دار الفكر للنشر والتوزيع ،لقاهرة، ط1..

6) ثائر غباري، خالد أبو شعيرة:(2010)،**القدرات بين الذكاء والإبداع** ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عمان ،ط1.

7) جابر عبد الحميد جابر:(2003)، **الذكاءات المتعددة والفهم**، دار الفكر العربي ،القاهرة، ، ط1.

8) خليل عبد الرحمان المعايطة،ومحمد عبد البواليز:(2007)، **الموهبة والتفوق**، ،دار الفكر ناشرون وموزعون ،عما ن ،ط3.

9) رافده الحريري :(2010)،**نشأة وإدارة رياض الأطفال** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ط1.

10) زين العابدين محمد علي وهبة :(2011)،**تنبؤا الذكاء المتعددة بالدافعية الذات**،دار الكتاب الحديث ،القاهرة ،ط1.

11) سامي محمد ملحم :(2010)،**مشكلات طفل الروضة الأسس النظرية والتشخيصية** ،دار الفكر ناشرون وموزعون ،عمان ، ط2.

12) سليمان الخضري الشيخ :(2008)،**سيكولوجية الفروق الفردية** ،دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ، ط1.

13) سهام محمد بدر: (2009)،**مدخل إلى رياض الأطفال** دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ، ط1.

14) سهي نوناصليوة:(2005)،**تصميم البرامج التعليمية للأطفال ماقبل المدرسة** ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، ط1.

15) صباح العنيزات :(2009)،**نظرية الذكاء المتعددة وصعوبات التعلم** ،دار الفكر ناشرون وموزعون ،عمان ،الأردن ، ط1.

16) طارق عبد الرءوف ،وربيع محمد:(2008)،**الذكاء المتعددة** ،ع دار اليازوردي للنشر والتوزيع عمان ،الأردن ، الطبعة العربية .

17) عاطف عدلي فهمي :(2010)،**معلمة الروضة** دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن، ط3.

18) عبد الرحيم عدس :(2001)،**مدخل إلى رياض الأطفال** ،عمان ،الأردن ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،ط1.

19) عبد الرحيم عدس:(1995)،**رياض الأطفال**، دار الفكر للطباعة والتوزيع، عمان،الأردن، ط5ا

20) عبد القادر شريف :(2007)،**التربية الاجتماعية والبدنية في رياض الأطفال** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ، ط1.

21) عبد القادر شريف:(2005)، **إدارة رياض الأطفال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان، ط1.

22) عبد الروؤف عامر:(2008) **معلمة رياض الأطفال إعدادها ومهارتها**، مؤسسة طبعة للنشر والتوزيع،القاهرة، ط1

23) عدنان عارف مصلح :(1990)،**التربية في رياض الأطفال** ، دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان ط1.

24) عزة خليل :(2009)،**الأنشطة في رياض الأطفال** ، دار الفكر العربي للنشر والطباعة ،القاهرة ط5.

25) عزيز إبراهيم :(2007)،**التفكير وتطوير الإبداع وتنمية الذكاء**،ا عالم الكتب ،القاهرة ، ط1.

26) عصام فارس :(2006)،**رياض الأطفال الإدارة والأنشطة والتنشئة** ، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان، ط1.

27) غزو إسماعيل عفانة ،نجيب الخز ندار ،(2009)،**التدريس الصفي بالذكاء المتعدد**، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ، ط2.

28) محمد بكر نوفل :(2010)،**الذكاء المتعددة في غرفة الصف** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان، ط2.

29) محمد جاسم محمد:(2004)،**النمو والطفولة في مرحلة رياض الأطفال** ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان، ط1.

30) محمد عبد الرحيم عدس :(1997)،**الذكاء من منظور جديد** ،دار الفكر ،عمان ، ط1.

31) محمد عبد الهادي حسين :(2000)،**الذكاء المتعددة مراجعة امتحانات** ، دار العلوم للنشر والتوزيع،ا لقاهرة ، ،ط1.

32) محمد عبد الهادي حسين :(2003)،**قياس وتقيم الذكاءات المتعددة** ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان ، ط1.

33) محمد حسن غانم :(2004) ،**مناهج البحث في علم النفس** ،المكتبة المصرية للطباعة والنشر الإسكندرية ،بدون ط

34) عدنان عليوات :(2007) ،**الذكاء وتنميته لدى أطفالنا** ، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع عمان ،الأردن ، ط العربية .

35) محمد فرحان،(2006)،**مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة**، الحامد للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن، ،ط1.

36) مراد علي عيسى ،ووليد السيد خليفة :(2006)،**تكامل الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم** دار الوفاء للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ،ط1.

37) مريم سليم :(2003)،**علم النفس التعلم** ، دار النهضة العربية ،بيروت، ،ط1.

38) منال عبد الفتاح الهندي :(2008)،**التربية الفنية للطفل الروضة** ،دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ،الأردن ، ،ط1.

39) منى محمد علي جاد: (2004)، **التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها**،عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط1.

40) ناجي محمد قاسم :(2008)، **الفروق الفردية** ، دار الفتح للتجليد الفني، الإسكندرية، ،بدون ط

41) نايفة احمد، وعبد الفتاح دوي دار :(2006)،**علم النفس المعلمي والقدرات العقلية** ، دار النهضة العربية، بيروت،ط1

42) نايفة قاطمي ،(2010)،**تفكير وذكاء الطفل** دار المسيرة للنشر ،عمان ، ط2.

43) هيام محمد عاطف :(2002)،**الأنشطة المتكاملة للطفل الروضة** ملتزم الطبع والنشر، دار الفكر العربي ،القاهرة ، بدون ط.

44) وجيه الفرح :(2006)،**التنشئة الاجتماعية للطفل ما قبل المدرسة** ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع عمان ، ط1.

45) يوسف قاطمي ،ورامي اليوسف :(2010)،**الذكاء الاجتماعي للأطفال النظرية والتطبيق**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، ط1.

رسائل الماجستير:

1. أماني:(2014)،**تحليل محتوى منهج التربية الفنية الصف الأول الابتدائي في دور إستراتجية الذكاء المتعددة**.رسالة ماجستير في التربية الفنية
2. عبد الرحمان جمعة وافي:(2010،2009)،**المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاء المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة**،رسالة ماجستير
3. نصرة محمد علي حسن:(2007)، **اكتشاف وتنمية الذكاء المتعددة في إطار نظرية جاردنز لدى أطفال ما قبل المدرسة بالإسماعيلية** ،رسالة ماجستير.

مجلات:

1) ماجدة محمود محمد صالح :(2004) ،**نظرية الذكاءات المتعدد كمدخل لتنمية الذكاء المنطقي الرياضي/والذكاء المكاني البصري لدى أطفال الروضة** ،مجلة البحث التربوي للدراسات والأبحاث الخاصة برياض الأطفال ،العدد الثاني .

(2) ماجد حمد الديب :(2011) ،فعالية برنامج مقترح في الذكاءات المتعددة على تنمية **التحصيل والتفكير الرياضي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الأساسية بمحافظة غزة** ، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد، الخامس عشر ،العدد الثاني ،ص30-63،